البلاغ

العدد ٢٨ — ٣ رمضان ١٣٨٩ — ١٢ نوفمبر ١٩٦٩ — الثمن ٥٠ فلسا

نداء إلى الضمير العالمي .. أوقفوا مذابح الهند ..

كلمة الطب عن المحليات الصناعية ..

المؤرخ البريطاني أرنولد توينبي يقول :

إنني أؤمن أن الإنسان يجب أن يكون .. له دين ..؟

كتاب جديد باسم « اختبارات » اصدره المؤرخ الانجليزي « ارنولد توينبي » والكتاب فيه صراحة بالغة من توينبي عن عقيدته الدينية يقول توينبي « لقد رفضت الدين فجاة ثم عدت اليه تدريجيا وكانت عودتي استجابة لتحديات نابعة منا لاختبار .

ثم يقول توينبي « لقد بت أؤمن ان الدين يعكس اشكاله التاريخية الخارجية وهو من العناصر الجوهرية للطبيعة الانسانية .. »

انني أؤمن بان الانسان لكي يكون انسانا يجب ان يكون له دين ، وان الكائنات البشرية التي تعلن ان لا دين لها انما تخدع نفسها عن طريق العجز عن البحث في اعماق قلوبها .. انني أؤمن بان الدين فضلا عن كونه موجودا في روح الانسان ، هو ابرز واهم عنصر في الطبيعة الانسانية ، ان الدين هو بحث عن المبدا الروحي الاسمى في الكون .

« وفي لحظة الموت ستكون سقطات جميع الضرائب ، ومسببو التضخم المالي عاجزين فجاة عن ايقاع مزيد من الالم بي ، انني امد لساني الى اولئك من الآن ، ان الموت يضع حدا لديون الانسان » .

قارىء

هل تعتبر كل اقوال الرسول وافعاله تشريعا ؟؟

افعال الرسول عليه السلام واقواله على انواع : منها ما صدر منه باعتباره بشرا كالاكل والنوم وهذه الافعال لا تعتبر تشريعا ..

وافعال اخرى صدرت عنه واساسها خبرته بالشئون الدنيوية .. فمثلا اشار الرسول على اصحابه بتابير النخل فتساقط الثمر فقال لاصحابه « انتم اعلم بامور دنياكم » ، وفي موقعة بدر اشار على اصحابه بالنزول في مكان معين ، فقال له صحابي « اهذا منزل انزلكه الله ام هو الحرب والمكيدة ، فقال الرسول « بل هو الراى والحرب والمكيدة » واخذ الرسول براى الصحابي .

اما ما صدر عن الرسول بقصدا لارشاد والتعليم فيعتبر تشريعا ملزما كقوله عليه السلام « صلوا كما رايتموني اصلى » .

> « ان محمدا اول من بشر التعساء الارقاء نعيم الدنيا وجنة الاخرة وهو اول من حقق رجاء المظلومين وفك اسار المستعبدين ، وجعل الناس سواسية لا فضل لاحد على احد الا بالتقوى » .
>
> محمد شوكت التوني

وقوله : « خذوا عني مناسككم » .

وقد روى عنه ان ام سلمة سالته عن قبلة الصائم فقال لها « لم لم تقولي لهم اني اقبل وانا صائم » .

ولما سئل عن بل الشعر في الاغتسال قال « اما انا فيكفيني ان احثو على راسي ثلاث حثيات من ماء ..

ومن حيث

الكاتب المحرر

سؤال : متى ينتصر هذا الـــدين .. ؟

● المسلمون واقعون فى خطا كبير ، اذ يحسبون ان العصر ليس عصر دين ، وانما عصر عـــلم ، وليس عصر ايمان بالغيب ، بـــل بالحس بادوات الاحســـــاس الخمس .

ومن ثم فقد نفضوا ايديهم من دينهم ، وفصلوه عن حياتـــهم ، وجعلوه لا يتجاوز حدود تسبيحة فى مسجد ، او ترنيمة فى مذياع او صيحة من مجذوب ، فى حلقة ذكر او مولد .

وبعضهم تصوروا الدين وقفا على الجهلة ، والمتخلفين عقليـــــا ، واستكثروا عليه اى شيء مهمـــا قل ، حتى هـــذه التمتمـــــات ، والمغمغمات التى تتساقط مع حبات المسابح ، من عبادة الله .

ويندفع المسلمون نحو هــــذا الاتجاه ، حاسبين ان غيرهم قـــد سبقهم اليه ، وان علمانية العصر وتقدميته تحتم ذلك ، وان الذين يجترون التســـــابيح ، ويعفرون الجباه بالسجود عـــلى الارض — الناس بلهاء ، لم يسمعوا بعد عن وصول الانسان الى القمر .

ويشاء الله ان تبدى الايـــام لهؤلاء الواهمين ما كانوا يجهلونه ، ويأتيهم بالانباء من لم يزودوهـــم وتقول هذه الانباء : ان رحلة الرائدين اللذين صعـــدا القمر ، كانت ترافقها صلوات الملايين فى الكنائس الامريكية ، وان الرئيس الامريكى نفسه ، اشترك فى هذه الصلوات ، وان الرائدين — عندما بلغا القمر — كان اول عمل عملاه ، انهما قاما ببعض الصـــلوات فوق سطحه .

بل تقول الانباء اكثر من هذا .

تقول : ان المستشار المـــدينى للبيت الابيض ، ثار فى وجـــــه الرئيس الامريكى ثورة عارمة ، لانه افلتت من لسانه كلمة ، وصف فيها اسبوع الرحلة الى القمر ، بانه اعظم اســـــبوع فى تاريخ الانسانية ، متجاوزا مـــا يعتقده المسيحيون ، من ان الايام العظمى فى تاريخ الانسانية ثلاثة : يوم ميلاد المسيح ، ويوم تكفيره عن ذنوب البشر ، ويوم ارتفاعه الى السماء .

وليس هذا هو موقف الامريكيين وحدهـــــم من الـــدين فانتـــــا نــرى اهـــل الاديــــان الاخرى فى شتى بقاع الارض — يعضون على معتقداتهم بالنواجذ .

وها هم اولا اليهود ، يرفعون علم داوود ، ويودون لليهودية ان تسود .

وتطالعنا الصحف — فى كل مرة يزور فيها الامبراطور هيلا سلاسى القاهرة — بصورة له ، وهو منحن امام احـــد القســـيسين ، يقبل الصليب فى الكنيسة المرقسية ، فى خشوع واجلال .

ان كل الناس — على هـــــذا الكوكب الارضى ، عدا المسلمين — يحترمون اديانهم ، ويعملـــون لرفعتها ، ويودون لها ان تعلو على ما عداها .

ومن اجل هذا يحاربون الاسلام والمسلمون يساعدون الكفار على محاربة الاسلام ، ويعملون معهم فى هذا الطريق بهمة لا تفتر .

بل انهم — فى هذا الميدان — اشد حماسا من الكفار ، لازاحة هذا الدين من الطريق .

ولن ينتصر هذا الدين ، الا اذا انتصر اولا على ابنائه !

اما سواهم ، فالله كفيل بهم !

مصطفى سليم
ص ب ٤١٧٢
كويت

★★★★★★

رسالة من البحرين

حول كتاب لعبة الشعوب

● ومن البحرين .. ارســـل السيد احمد الشيخ خطابا للجريدة يقول فيه ..

اهنئكم من الاعماق على النجاح الذى حققته البلاغ فى نشر الوعى الاسلامى بين الشعوب المسلمـــة فى جميع انحاء العالم ، وعلـــى الجهد الذى يبذله محرروها للتفق مع المجتمعات الاسلامية الحديثة .. ولى اقتراح بسيط حبذا لـــو نفذتموه .. وهو نشر ملخص كتاب لعبة الشعوب على صفحات اعداد البلاغ حتى يتمكن كل مسلم مـــن معرفة المستترة .. والله يوفقكم .

●● يا سيد احمد طلبك عزيز علينا .. ولكن الكتاب الذى تطالبنا بنشره سبقـــت فى نشره صحـــف اخرى فى الوطن العربى .. قبل ان تصدر « البلاغ » وبالنسبة للكويت .. نشرت جريدة السياسة ترجمة هذا الكتاب ..

رسالة من السعودية

مؤلفات الدكتور عيسى

● ومن السيد يوسف موسـى البرماوى (من السعودية) جاءنـــا كتاب يقول فيه « لقد كان اصدور مجلتكم الغراء اطيب الاثر فـــى نفوس الشباب المسلم الذى عملت وتعمل لكثير مـــن المؤسســـــات الصحفية المأجورة على تمييـــع اخلاقه وتضليل فكره وسلخه عـــن عقيدته فاقبل الشباب على مجلتكم »

ثم سأل عن مؤلفات الدكتـــور عيسى عبده لرغبته فى الاطـــلاع عليها ...

يا سيد يوسف : ان المؤلفـــات التى تسال عنها هي : دراســـات فى الاقتصاد السياسى ، والربا ، وبنوك بلافوايد ، وكلها موجـــود بمكتبة المنار وفـــى غيرها مـــن المكتبات .

رسالة من الكويت

الطريق المســـتقيم

الاخ العزيز رئيس تحرير مجلـــة « البلاغ » الغراء .

فى الوقت الذى ادلهمت بـــه الخطوب ، وتعددت النكبـــات ، وتنوعت المصائب ، التى تحـــل وبالمؤمنين العاملين ، والنكســـات المتواصلة على الامة الاسلامية فى كل مكان .

وفى الوقت الذى اشتدت الظلمة فيه حتى اصبحـــت الرؤيا غيـــر واضحة امام السالكين لكثرة السبل والطرق الغير صالحة حتى اصبح الناس على مفترق الطرق ينتظرون من ينير لهم الطريق الذى يوصلهم الى الحق الواضح البين ، وينقذهم من الخطر الذى يتهددهم صبـــاح مساء من المبادىء الهدامـــــة ، والشعارات المضللة ، والمواعيـــد البراقة الكاذبة .

فى هذا الوقت بالذات ظهـــرت مجلتكم الغراء « البلاغ » لتاخـــذ بيد هؤلاء واولئك الى الطريـــــق المستقيم الذى لا لف فيه ولا دوران وترشد الجميع الى طريق الحـــق الذى لا ينتصر بالامانى ولا بالاوهام والخيالات ، ولا تحميه الشعارات والهتافات وانما تحميه وتحرســـه التضحيات والبطولات .

وتكشف لهم ما ينزل باخوانهـــم بالعقيدة من عذاب وتشريد علـــى ايدى الانـــذال والعبيـــد . حتى يكونوا على بصيرة من امرهم ، وعلى اطلاع لما يخطط لبلادهـــــم وامتهم .

فالى الامام يا صاحب البلاغ ، وجزاكم الله عنا وعن المسلميـــن خير الجزاء ، وبارك فيكم وســـدد خطاكم على الطريق الطويل المليء بالعقبات ، والمحفـــوفه بالمكاره ، ولا تاخذكم فى الله لومة لائم لان امتكم بحاجة ماسة الـــى الرجال الصادقين العامــــلين ، وصدق الله العظيم :

« من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ، وما بدلوا تبديلا .

وطوبى لمن اسعده الله بمتابعة الطريق .

واسلموا لاخيكـــم
« ابو نبيـــل »
العنوان : كويت — ص . ب (٨٣٢١) — ابو نبيل .

حكمة البلاغ
بسم الله الرحمن الرحيم
« وسارعوا الى مغفرة من ربكـــم وجنـــــة عرضـــها السماوات والارض اعـــدت للمتقين » ..
صدق الله العظيم

رسالة من كندا

هدية البلاغ في عيد ميلادي

الاخ رئيس تحرير البلاغ المحترم.

الســـلام عليـــكم ورحمة اللـــه وبركاته وبعد ، اليوم كان تاريـــخ ميلادى وكان اطفالى الاربعة قبـــل يومين يحاولون ان يشتروا لى هدية بهذه المنـــاسبة فيما ادخــــروه من نقود قليلة واخبرونى امس بما احب ان يشتروا الى فاخبرتهم ان هـــذه عادة اهل البلاد الغربية وانهـــا ليست عادة اسلامية وان من الخير مهم ان ارادوا ان افرح بهـــدية ان يتبرعوا بمـــا ادخـــروه للفدائيين الفلسطينيين ، لم يفهموا كثيرا من كلامى لصغر سنهم ولكنهم وافقـــوا على اقتراحى مـــا دامت هـــذه هى رغبتى . فى اليوم نفسه تسلمت رزمة من اعداد مجلة البلاغ فجمعت اولادى وقلت لهم هذه هى هـــدية عيـــد ميـــلادى وانها وصلتنى من الكويت التى يعرفونها حيث عشت بها اكثر من خمس سنوات ، لقـــد سررت جدا بهـــذه الهدية وقضيت هذه الليلة اكثر من خمس ساعات اتصفحها واقرا بعض مقـــالاتها ، لقد كنت اشعر وانا مقيم فى الدول العربية بالحاجة الماسة لاصـــدار مجلات اسلامية على نهج « البلاغ » او جـــرائد يوميـــــة ذات صبغة اسلامية لتتحرى الحقائق وتقـــدم للقراء الاخبار الصـــــادقة وتلتزم بالمبادىء الاسلامية الاصيلة . اسال الله ان يسدد خطاكم وان تســـــد « البلاغ » الفراغ الكبير الحـــادث بسبب عـــدم وجـــود الصـــحافة الاسلامية البناءة الصادقة .

لقد سررت بالاخبار والمقالات التى اشتملت عليها « البلاغ » ولا شك انكم ستعملون على تحسينها دوما . ساوزع الاعداد التى وصلتنى على ابناء الجالية الاسلامية من العرب وارجو ان ترسلوا اعـــداد المجلة للجمعيات الاسلامية الموجـــودة فى انتاريو التى كتب لكم عنـــاوينها ، وللعلم فان هذه الجمعيات نشيطة فى مجال العمل الاسلامى ويبـــلغ تعداد المسلمين فى هذه المقاطعـــة حوالى عشرة الاف نسمة اما عـــدد سكان المقاطعة فيبلغ سبعة ملايين.

مرة اخرى جزاكم الله خيرا على هديتكم لنا ونساله تعالى ان يسدد خطانا ويشد من ازرنا للعمل عـــلى اعلاء كلمة الله انه سميع مجيب .

هاملتون — كندا
المهندس قاسم حسن محمود
رئيس جمعية هاملتون الاسلامية

البلاغ
جريدة أسبوعية إسلامية مستقلة / صاحب الامتياز ورئيس التحرير : عبدالرحمن الولايتي
العنوان : شارع مبارك الكبير : عمارة الأوقاف شقة ١٧ - الكويت - ص . ب ٤٥٥٨ - ت ٤٧٨٨ ٣
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير - الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة

الغــــار وبـــدر في رمضــــان

البلاغ
الحقيقة



يشرق على العالم الاسلامى شهر رمضان المبارك وشهر رمضان يرتبط فى اذهان المسلمين باهم واد[...] الاحداث ..

فمن حيث العقيدة كان هو الشهر الذى تشرف بنز[...] القرآن على قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك فى ليلة حافلة عظيمة ضاعف الله ثوابها الالف من الليالى من مثيلاتها .. « انا انزلناه فى ليل[ة] القدر ، وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من شهر ... »

وشهر رمضان كان بداية الجهاد المسلح ، والمواج[هة] الصريحة بين المؤمن والمشرك .. بين المسالم والباغ[ى] بين المخرج من دياره بظلم وبين من بغى عليه واخر[جه] من ارضه ودياره بليل ..

فرمضان سجل فى منتصفه اروع معركة حشدت قوة المؤمنين فى الارض تدعمها وتناصرها قوة السـ[...] متمثلة فى الملائكة « اذ يوحى ربك الى الملائكة انى م[...] فثبتوا الذين آمنوا سالقى فى قلوب الذين كفروا الر[...] فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ... »

ونحن وبعد ان قطع رمضان الينا هذا الطريق الط[...] ووصلنا باكرم واشرف رسالة .. لا يسعنا الا ان نقـ[...] قليلا فى بداية الطريق .. ونحاول ان نقضى ساعـ[...] على اعتاب الغار حيث كان يجلس محمد عليه الصـ[...] والسلام فى انتظار الكلمة الاولى التى القاها ربه علي[...] واذن له باداء رسالته فى الارض .. فنجلس ساعـ[...] نذاكر فيها انفسنا وموقعنا من الاسلام ، ونتحاسب ف[...] بيننا عن مدى التزامنا بالكتاب الذى وهبنا الله اياه والتزامنا بخطى الرسول عليه السلام وهو يتح[...] بهذا القرآن .. وبعد حسبة الحساب نستطيع ان [...] انفسنا ونعرف جوانب الضعف والقوة فينا .. ثم يمـ[...] بعد ذلك ان نقهر ضعفنا ونسيطر على انفسنا ، ونكـ[...] قرآنيين ..

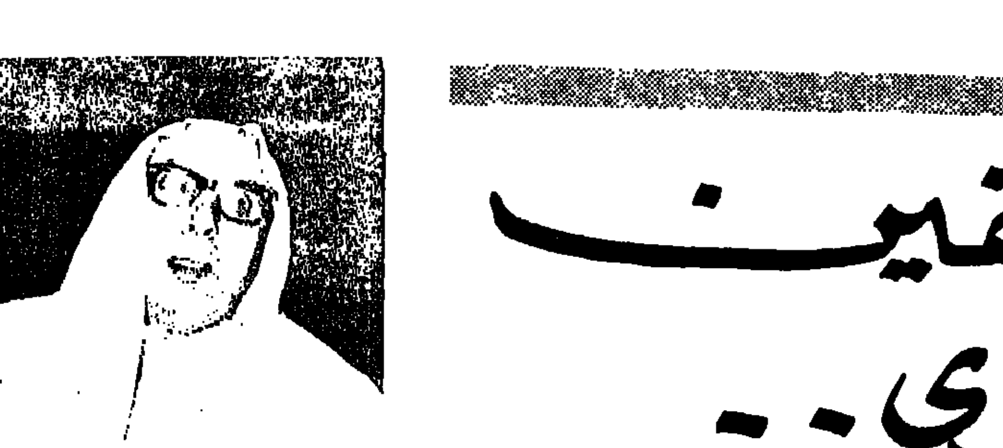
اما العمل الكبير الذى تم فى شهر رمضان ، وهـ[...] غزوة بدر الكبرى فهو يمثل الحماية والدعم للرسالـ[ة] الخالدة .. فلو لم تكن بدر وامثالها لتحولنا الى ام[...] مشردة تبكى شهداءها وتحتفل بمصارعهم ، ولقد كا[نت] كلمة رسول الله عليه السلام بالغة حين امر اصحـ[ابه] بالهجرة بعد ان اشتد خصومهـــم فى ايذائهم ، وبـ[...] بعضهم يستمرىء العذاب آملا فى الجنة ونعيمهـــا[...] خشى الرسول على دعوته ان تنتهى بمصرع دعا[...] فامرهم بالخروج من ارض العذاب الى ارض اكثر ر[...] بهم فهاجروا الى الحبشة ثم الى المدينة .. ثم كانـ[ت] الخطوة التالية بعد ذلك اعلان الجهاد المسلح .. فتحـ[...] المسلمون فى سبع وعشرين حرب كبيرة واكثر من م[...] سرية صغيرة .. وتم تسجيل النصر فى هذه المعار[ك] .. وارتفعت راية الاسلام عالية فوق قلاع البغى والك[فر] وتردد نداء الله اكبر فى كل مكان ...

اننا فى حاجة الى رمضان جديد نتذكر فيه بدايـ[ة] حديث الغار .. ونمضى فيه بســـلاح بدر الى النـ[صر] الكبير .

البلاغ

مشاكل الناس

بقلم عبد الرحمن الولايتي



اضطهاد الموظفين مرّة أخرى ..

ليس البنك البريطاني وحده هو الذي يضطهد المسلمين العاملين في مختلف اقسامه وفروعه .. ان هناك اكثر من مؤسسة كبرى تفعل مثله .. وكانه لا يوجد بين العرب المسلمين من هو جدير بالمنصب القيادي .. او العمل الفني .. غيرهم فقط لهم هذا الحق ..

انهم يريدون من المسلمين ان يكونوا في المؤخرة .. بينما هم في المقدمة يضعون امامهم العراقيل في سبيل الرفعة والترقي .. والتدرج الطبيعي في الوظيفة للوصول الى المستوى اللائق .. فلا نرشح للوظيفة الكبرى .. ولا نحصل على حقوقنا من علاوات ومكافآت ..

وتوقف محدثي عن الكلام لحظات يسترجع فيها انفاسه فقد ذكرته باننا في شهر رمضان الكريم .. علينا بالهدوء والصبر ومناقشة الامور بامعان وروية ..

وعاد الى الحديث .. فيقول :

هل سمعت شيئا عن المنحة السنوية ؟!

ان الناس في الكويت يعرفون عنها الكثير .. يعرفون ان هناك منحة سنوية تدفعها المؤسسات والشركات والبنوك التي تحقق ارباحا .. تدفعها لموظفيها في نهاية كل عام .. هذه المنحة ليست كبيرة .. انها تعادل ١٥٪ من الراتب السنوي للموظف .. هكذا تدفع كل البنوك المحلية في الكويت ..

ولكن البنك البريطاني للاسف لا يفعل مثلهم .. انه يشذ عنهم ليستقطع جانب من حق الموظف يضيفه الى ارباحه ..

ان موظفي البنك لا يحصلون على نصف هذه النسبة .. انهم فقط يحصلون على راتب شهر واحد كمنحة سنوية بعد خصم جميع البدلات منه .

اليس في هذا غبن واضح .. وتعمد سافر للظلم والاضطهاد من جانب المسؤولين عن هذا البنك تجاه الموظفين اصحاب الحق الشرعي والقانوني في كل شيء ..

وعدت بعد ثوان اقلب في الخطابات التي حملها الينا البريد .. وجدت من بينها عشرات الشكاوى ضد نفس البنك البريطاني وبعض شركات التامين والطيران .. تلك الشركات تفعل تماما مثل ما يفعل البنك البريطاني .. وتذهب الى ما هو اكثر من ذلك انها تميز بعض الموظفين عن غيرهم .. تميزهم في العلاوات والمنح والسفريات .. والشيء الواضح دائما .. ان العربي المسلم .. لا نصيب له من هذه المميزات .

وتساءلت :

الى متى سيدوم هذا الوضع الشاذ ؟!

ومتى سنصل الى الوضع الطبيعي الذي يتحقق من ترك التفرقة بين الموظفين جانبا والسير بالامور في كل بنك ومؤسسة على اسس سليمة .. تضع الموظف اللائق في المكان المناسب وتعطيه حقه كاملا دون النظر الى اشياء اخرى تتعلق بهذا الموظف .

اننا نطالب وزارة المالية والبنك المركزي باتخاذ الاجراءات اللازمة للحد من هذه التصرفات في هذه المؤسسات ..

ان المستقبل القريب .. القريب جدا كفيل بمعالجة كل هذه الاوضاع الشاذة ولن يضيع لمسلم حق طالما يطالب به ويكشف عن دوافعه وجوانبه .. هذا الحق مكلل بالنجاح والنصر دواما وباذن الله .

عبد الرحمن الولايتي





تحية وتقدير

لم تعد هناك طوابير ..

لم يعد هناك زحام ..

النظام الذي وضع .. كفل نجاح العمل .. ووراء هذا النظام وهذا النجاح .. عصا سحرية ، خرجت من مكتب السيد سليمان الشمان وكيل الوزارة المساعد لشئون الجنسية والجوازات والاقامة .. فلا تكاد تبدأ باجراء المعاملة من أحد الاقسام .. الا وتجد نفسك بعد ثوان قد خرجت وقد منحت الاقامة المطلوبة ..

لم يعد هناك انتظار طويل ..

ولا تأجيل في انهاء المعاملات ...

كل شيء يسير بنظام ونجاح ...

وكل موظف يعرف ما يجب أن يقوم به من عمل .. فعليه ان يؤديه وعليه ان يحقق النتيجة السريعة للمراجعين .. تحية منا لهذه الادارة التي نجحت في القضاء على الروتين البغيض ..

وتحية تقدير لسليمان الشمان الوكيل المساعد .

املنا في أن تنتقل العصا السحرية الى اماكن أخرى في ادارات ووزارات أخرى لتحقق مثل هذه النتائج فتسعد الناس وتريحهم من متاعب .. هم في غنى عنها ..





شركة تستقطع راتب ٣ أيام مقابل إنهاء إجراءات الإقامة !

شيء غريب ..

هذا الذي يحدث في بعض الشركات .. في مقدمتها شركة كبرى للمقاولات .. شركة من اكبر شركات الكويت ..

المسؤولون في هذه الشركة يبيعون للموظف اقامته .. بمعنى انهم يستقطعون من كل موظف جديد اجرا لعمل الاقامة يعادل راتب ٣ أيام ..

والاغرب من هذا ايضا انهم يتقاضون نفس المبلغ من الآخرين الذين يجددون عمل اقاماتهم .. انهم يتقاضون أجرا عن كل معاملة .

فهل يليق مثل هذا الاجراء من الشركات بصفة عامة .. ومن اكبر شركة للمقاولات بصفة خاصة !!؟

اننا في انتظار ما يؤكد وقوف مثل هذه الاسياد الغريبة والامتناع عن تكرار امثالها !! سواء من شركة المقاولات الكبرى .. او من غيرها !!

قبول المدرسين غير الكويتيين بجمعية المعلمين

خطوة موفقة خطتها جمعية المعلمين بالكويت .. وافقت الجمعية العمومية على قبول المدرسين غير الكويتيين أعضاء منتسبين بها .. القرار كان له أثر طيب في نفوس هؤلاء المدرسين ويحقق في نفس الوقت اهداف نبيلة للجمعية والمدرسين .

من الأربعاء إلى الأربعاء

امير البلاد .. يكرم الشيوخ والوزراء .. ويستقبل المهنئين بالشهر المبارك

وجه حضرة صاحب السمو امير البلاد المعظم الدعوة لاصحاب السعادة الشيوخ لتناول طعام الافطار على مائدة سموه في قصر المسيلة العامر في اول ايام شهر رمضان المبارك ..

ووجه سعادة رئيس الديوان الاميري الدعوة لاصحاب السعادة الوزراء لحضور مادبة الافطار بقصر المسيلة ثاني أيام الشهر الكريم ... وسوف توجه الدعوة للسادة اعضاء مجلس الامة ووجهاء البلاد ايضا لتناول الافطار على مائدة سموه خلال ايام ..



هذا وقد استقبل حضرة صاحب السمو امير البلاد المعظم المهنئين بحلول الشهر المبارك في قاعة الاحتفالات الكبرى بقصر السيف العامر .. أمس .. وامس الاول..

مؤتمر خبراء التربية العرب يقرر :

مساهمة النساء والفتيات العربيات في ٢٠ مهنة صناعية وزراعية وتجارية

● ● ●

اختتم خبراء التربية العرب اجتماعهم هذا الاسبوع .. بحثوا موضوع اتاحة الفرصة للفتيات والنساء للالتحاق بالتعليم الفني والمهني في الدول العربية .. توصلوا الى وضع قائمة بالمهن التي ينبغي للفتيات مزاولتها .. وضعوا اولوية لكل مهنة تنفذ في كل بلد عربي طبقا لظروفه الاجتماعية والاقتصادية وما يتوقع لها من تطور في المستقبل .

تضمنت القائمة ٨ مهن في المجالات الصناعية و ٤ في كل من المجالات الزراعية والتجارية والخدمات العامة .

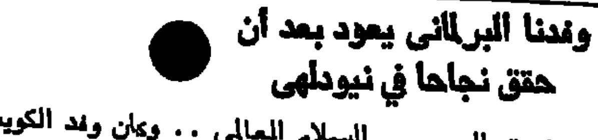
● ففي المجالات الصناعية الميكانيكا الدقيقة .. الرسم الصناعي .. التركيبات الكهربائية والالكترونية (راديو ــ تلفزيون ــ لا سلكي) .. الصناعات الكيماوية (امينات مخابر .. نسيج) .. الصناعات الزخرفية (جلود ــ فراء) .. صنع الملابس الجاهزة .. التجميل .

● وفي المجالات الزراعية .. تربية الدواجن والحيوان والصناعات الغذائية وتربية النحل ودودة القز والتربة والتحاليل الزراعية .

● وفي المجالات التجارية وتشمل المحاسبة واساليب البيع واعمال السكرتارية والاختزال والآلات الحاسبة .

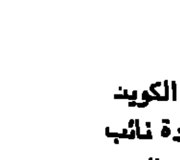
● مجالات الخدمات العامة .. المهن التعليمية .. رعاية الطفولة الفندقة والسياحة .. التمريض والتحاليل والعلاج الطبيعي .

وقد رفع الخبراء مقترحاتهم الى المؤتمر الثالث لوزراء التربية العرب المقرر عقده بالمغرب في الفترة ما بين ١٢ و ٢٠ يناير القادم .



وفدنا البرلماني يعود بعد أن حقق نجاحا في نيودلهي

عاد الى البلاد وفد الكويت الى مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي في نيودلهي بعد ان حضر الدورة السابعة والخمسين للمؤتمر .. كان المؤتمر قد اختتم اعماله امس الاول.. واتخذ عدة قرارات تتعلق بدور ومسئوليات الدول الصغيرة والمتوسطة في حفظ السلام العالمي .. وكان وفد الكويت الى المؤتمر برئاسة سعادة نائب رئيس مجلس الامة خالد صالح الغنيم قد لعب دورا هاما في اجتماعات المؤتمر .. ففند الدعاية الاسرائيلية ، كما عرض القضية العربية بشكل عام وقضية فلسطين بوجه خاص ..



وفدنا في مجلس الدفاع العربي يعود الى البلاد

يعود اليوم من القاهرة وفدنا لدى مؤتمر وزراء الدفاع العربي المكون من سعادة وزير الداخلية والدفاع الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح وسعادة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد وسعادة الشيخ مبارك العبد الله الجابر رئيس الاركان .. بعد ان مثلوا الكويت في مؤتمر وزراء الدفاع العربي والذي انهى اعماله امس ..

وكان المؤتمر قد اقر ضرورة انعقاد مؤتمر قمة عربي في خلال الشهر القادم ..

وزير الشؤون الاجتماعية وزيرا للارشاد والانباء

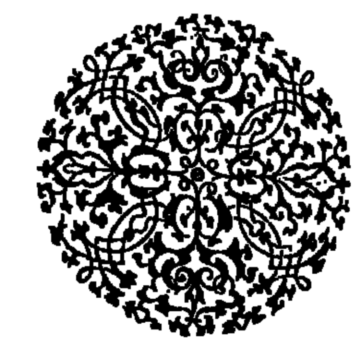


صدر مرسوم اميري يقضي بتكليف سعادة خالد احمد المضف وزير الشئون الاجتماعية والعمل بالقيام باعمال سعادة الشيخ جابر العلي السالم وزير الارشاد والانباء اثناء فترة وجوده خارج البلاد .. وقد بدا سعادته في مزاولة عمله بوزارة الارشاد فاستقبل في اليوم الاول السيد محمد مساعد الرومي مدير المكتب الذي عرض عليه العديد من المعاملات الخاصة بالوزارة .. فانجزها سعادته على الفور ..

المقر الجديد لمكتب بريد الصفاة

صرح السيد خليل اسماعيل ناظر مكتب بريد الصفاة لمندوب ((البلاغ)) بان وزارة البريد والبرق والهاتف قد استاجرت قسما من مبنى شركة المواصلات الكائن بشارع الهلالي ليكون مقرا جديدا لمكتب بريد الصفاة بدلا من المكتب الحالي ..

واضاف ان المقر الجديد يستوعب جميع طلبات المواطنين من صناديق البريد ويسهل لهم جميع المعاملات البريدية .. لتقضي بذلك على اسباب الشكوى من الزحام على الخدمات البريدية .. ولتحقق حسن الاداء لكل مواطن .



مزرعة للروبيان بالكويت على اسس علمية

يقوم معهد الكويت للابحاث العلمية حاليا بوضع خطة مدروسة على اسس علمية لاقامة مزرعة الروبيان (الجنبري) في الكويت .. يشترك في وضع الخطة خبراء من اليابان وصلوا منذ ايام لهذا الغرض .

الحملة السنوية للتحرر من الجوع تستمر لنهاية الشهر

بدات اللجنة الكويتية الوطنية للتحرر من الجوع حملتها السنوية .. تستمر الحملة طيلة هذا الشهر .. وهي جزء من حملة انسانية عالمية تنظمها منظمة الاغذية والزراعة التابعة لهيئة الامم المتحدة ، حيث ترمي الى تحرير البشرية في حاضرها ومستقبلها من عدو رهيب هو ((الجوع)) بمدلوله الواسع .. وتقرر ان يرصد ريع هذه الحملة للانفاق على بعض المشاريع في اقطار العالم العربي .

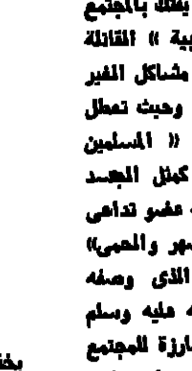


جولة الاسبوع

دابت صحف الهند « الكافرة » الممثلة لاحزاب اليمين الحاقدة وللتيارات العلمانية الملحدة .. دابت على مهاجمة العرب وموقفهم من ما يسمى « باسرائيل » فلا تكاد تخلو صحيفة من صحفهم من امثال هذا الهجوم ، ومن اتهام حكومة الهند بالنفاق لمداراتها لبعض العرب ، بالرغم من انه من الواضح المعلوم أن ذلك من الهند ليس الا مناورة خبيثة لكسب العرب — أو بعضهم — الى جانبها فى قضية كشمير ، أو ضمان سكوتهم وسلبيتهم على الاقل فتعزل بذلك باكستان وتحرمها من تاييد اخوانها المسلمين فى قضية من اهم قضايا العالم الاسلامى هى قضية كشمير التى تشبه قضية فلسطين الى حد كبير ولهـا لاجئوها وثوارها ومضطهدوها ومآسيها الدامية !

ولا بد لنا هنا من كشف حقيقة الموقف فى الهند ومدى صدق مودتها المزيفة للعرب ، وهل تستحق تلك المودة المنافقة ان تضيع من اجلها تاييد تسعين مليون باكستانى يقفون معنا قلبا وقالبا وبكل قواهم ؟!

ام اننا نسبح فى بحر من الغفلة والتضليل والتناقضات ؟!



في الهند : ذبح البقر حرام وذبح المسلمين حلال ..؟!

مقدمات :

١ — نحن نفترض ان القارىء حين يقرا كلامنا هذا ، لا يقرؤه لمجرد المتعة والتسلية والترف الفكرى والتزود بالمعلومات الطريفة بل للاطلاع على احوال اخوانه المسلمين والاهتمام بشؤونهم والدعوة لقضاياهم والعمل على نصرتهم قدر الطاقة تحقيقا لاوامر الاسلام المتمثلة فى كثير من نصوصه كقوله تعالى « انما المؤمنون اخوة» وقول الرسول صلى الله عليه وسلم « من بات ولم يهتم بامر المسلمين فليس منهم » وقوله « المسلمون جميع ، تتكافا دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ، وهم يد على من سواهم » وقوله « المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره »

فليقس كل مسلم اسلامه وايمانه بهذه المقاييس ، ويرى كم يزعجه امر اخوانه المسلمين المضطهدين فى كل ارض ، والى اى مدى تؤثر فيه افراحهم واتراحهم ، فيرى كم بقى من الاسلام :

٢ — اننا — هنا — نحمل لواء الدفاع عن الشعوب المسلمة وعن المسلمين جميعا اينما كانوا ، ومهما كانت تلك القوى التى تحاول العدوان عليهم او تمارس ذلك العدوان ، ولو كانت ممن ينتسبون للاسلام وهو منهم براء سواء كان المعتدى سلطة او فردا او هيئة او دولة . .

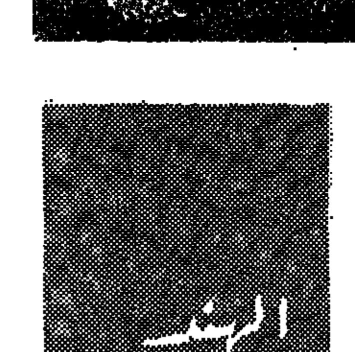
٣ — بالرغم من كل ما لدينا من المعلومات ، فاننا لا نملك الا القليل من الحقائق التى تصل اقل من الحقيقة بكثير ، ومتاخرة احيانا كثيرة لان الظالمين يعلمون انهم يمارسون جريمة وهم حريصون على اخفائها قدر الامكان ، وقبر اخبارها مع جثث المظلومين انفسهم .

٤ — من البديهى انه « ليس كل ما يعلم يقال » وخصوصا فى احوالنا هذه ، ولذلك نبالتاكيد ان وراء كل كلمة نقولها ، كلمات اخرى نود ان نتمكن من قولها ، ولكن نستطيع ان نقول شيئا نضطر لان نخفى عن شىء آخر معتمدين على فطنة القارىء فى كثير من الاحيان

٥ — ان المفكر فى العالم العربى يحس انه يتنفس بصعوبة ، اولا يملك ان يتنفس احيانا ، فى جو يسوده الارهاب الفكرى الزاحف مع العنف العسكرى وجو الاختناق الذى يسمم سماء المنطقة شيئا فشيئا ويترعرع فى اجواء الانحلال والتخلف والامراض الاجتماعية والاعيب المخابرات ! وان من يقول كل الحقيق فى العالم العربى لن يعيش فيه يوما واحدا ولن يجد له فيه مكانا !

٦ — ان اخطر داء يفتك بالمجتمع الاسلامى هو « السلبية » القاتلة حيث يحس البعض ان مشاكل الغير قد لا تعنيه فى شىء ، وحيث تعطل الحس الاسلامى بان « المسلمين فى توادهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى» فاين ذلك التداعى الذى وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل من السمات البارزة للمجتمع المسلم ؟ ! ان كلامنا يجب ان يواجه مسؤولياته ومقتضيات اسلامه بصراحة وشجاعة ، وليس مسلما من يشك ان النفع والضر لا يكون الا باذن الله .

٧ — من الضرورى للامة المتحضرة ان تنظر للامور بمنظار حضارى معين وان تتخذ موقفها من كل امر بموجب حس حضارى متمكن فيها . وحضارتنا نحن . بل الحضارة الحقيقية الوحيدة هى الاسلام ولكن ماساتنا ان هذا الحس الحضارى معطل فى اكثرنا ، ولذلك تختلف فى الحكم على الحدث الواحد والامر المتشابه ، ويستعمل بعضنا نظريات مستعارة فى تقيم الاشياء ولذا فقد سادت فى مجتمعاتنا فوضى فكرية وحضارية لا يمكن ان تنتهى الا بعودة الاسلام للحياة والحكم والاجتماع عليه .



الهند

عاد وفد « فتح » من الهند بخفى حنين بعد أن مكث مدة هناك متنقلا فى انحاء الهند . معرفا الهنود بكفاح الشعب الفلسطينى وبقضيته العادلة ، ووجد الوفد تجاوبا كاملا من المسلمين الهنود فقط . اما غير المسلمين فقليل جدا منهم الذى جامل الوفد .

كيف وهم يشمتون بنا ويفرحون بالامنا في فلسطين وفى غير فلسطين ؟!

ولقد ابلغت حكومة الهند الوفد الفلسطينى ان يختصر زيارته ويلغى بعض فقراتها ويستعجل بالعودة .. كما ابلغته من رفض الهند فتح مكتب لحركة التحرير الوطنى الفلسطينى فى اى من مدنها ، اما السبب فقد كان — كما اعترفت بعض الصحف الهندية — ان اعضاء فتح — او اغلبهم — من المسلمين !!

هذا بالرغم من ان اعضاء الوفد كانوا يؤكدون دائما وفى كل مناسبة انهم لا يمثلون حركة دينية وان قتالهم ضد اليهود ليس جهادا دينيا بل قتالا ضد الصهيونية لتحرير الارض ليعيش عليها الجميع — مسلمين ويهود ونصارى — بامان ومساواة . وشبهوا قتالهم بقتال الهنود ضد الانجليز خلال مائة سنة .. لكن كل ذلك لم يشفع لهم لدى الهندوك المتعصبين والذين ورث اكثرهم الحقد الاسود الاعمى على كل ما فيه رائحة اسلام ولو اسما !

ولهذا تنصب المجازر للمسلمين فى الهند تباعا وكل حين ، وهو سر ازدياد تلك المذابح بعد حزيران خاصة وتصاعدها بشكل بشع وملحوظ جدا ، فقد طمع القوم فينا ونزع الله من قلوبهم المهابة منا حين راوا ملايينا — المتهمة بالاسلام — تفر امام جرذان اليهود الذين ان لم يتفوقوا على الهنود فى الجبن والذلة فهم فى درجتهم على الاقل ! فقد اطمعت فينا فضيحة حزيران الطامعين ، واسالت لعاب المتحفزين !

لقد كان يقتل الرجال المسلمون فى مذابح احمد اباد وغيرها وتسبى النساء والاطفال ثم يربطون بالقطارات والسيارات ويجرون وراءها ! او يختطف الاطفال من آبائهم وامهاتهم ويلقون فى النار امامهم ثم يلحقون بهم والهندوك والسيخ يقهقهون نشوة بمنظر الوحشية وشماتة بالمسلمين !

كما انهم سبق ان حرقوا المساجد والمصاحف ، وارغموا المؤذن على النداء للاذان فى غير وقت الصلاة وحين جاء المسلمون على صوت المؤذن اعمل الكفار فيهم القتل وشنقوا الامام وعلقوا فى رقبته مصحفا وقالوا له وهو مشنوق : « الآن ابدا خطبتك » ! والقوا باكداس من المصاحف على ارض المسجد وجاءوا بنساء مسلمات وهتكوا اعراضهن فى المسجد فوق المصاحف ! كما كانوا عروا نحو خمسين مسلمة — فى عملية بربرية اخرى — وساقوهن فى الطريق العام عاريات وهتكوا اعراضهن امام كتل الرعاع الكفرة الذين اخذوا يقهقهون بوحشية لهذا المنظر البشع .. !!!!!!!

وقد نشرت جريدة « الشهاب » اللبنانية الاسلامية فى عددها الاخير تقارير رهيبة من واقع المذابح ومن ميدانها وللشاهدى عيان ومدعومة بالارقام وقد ورد فيها ما تقشعر له الابدان ويشيب من هوله الولدان !

وتظل بعض الببغاوات العجماء العمياء فى عالمنا العربى تشيد بموقف الهند من الحياد الايجابى — مع انها مرتبطة بامريكا بمعاهدة دفاعية سرية منذ سنة ١٩٥١ كما ذكرنا فى عدد سابق من البلاغ — وقد فضح ذلك الاتفاق اثر الحرب التى قامت بين الهند والباكستان منذ سنوات حيث انهالت كل مساعدات الاستعمار الدولى — الشرقى والغربى — والامبريالية العالمية على الهند العابدة .

ومع ذلك فقد خصت باكستان وحدها بتهجمات الثوريين العرب طيلة السنين الماضية ، مع ان موقفها من دولة اليهود كموقفنا — معشر العرب — بل واقوى حيث تعتبرها مسالة صراع عقائدى عميق الجذور كما صرح سفير باكستان لاحدى الصحف الكويتية .

ولمعلومات الثوريين العرب — ولا شك انهم لا يجهلونها — وللتنبيه المضبوعين بدعاياتهم من الهند « ملكة الحياد الايجابى التى تقف بجانبنا » نورد الحقائق التالية حول موقف الهند الحقيقى من قضية فلسطين :

١ — فى بمباى بالهند قنصل يهودى يقوم بنشاط جبار .

٢ — المصنوعات اليهودية تملأ الهند ، والتجارة المتبادلة بين الدولتين جد نشيطة .

٣ — قطع غيار طائرات المستير الفرنسية تصل اليهود — عبر الهند .

٤ — الهنود يشترون الاسلحة « الاسرائيلية » الخفيفة ، وقد استعملوها ضد الباكستان فى حربهم معها .

٥ — هناك جمعيات قوية للصداقة بين الهندوك والسيخ وبين اليهود ، وتبادل عواطف وتهانى فى المناسبات .

٦ — تقوم الهند فى كشمير وجمو الاسلاميتين بمثل ما يقوم به اليهود فى فلسطين من اضطهاد وتقتيل وتحكم وتشريد واغتصاب غير شرعى وضد ارادة اهل البلاد من الاغلبية المسلمة .

٧ — واخيرا طردت الهند وفد فتح وردته بوقاحة ورفضت فتح مكتب لها لان فيها مسلمين !

.. ومع كل ذلك فلا زال البعض يصفق للهند ويفضلها على الباكستان ويعتقد انها ضد « اسرائيل » .

ولا يسعنا فى ضوء ما سبق الا ان نستنتج ما يلى :

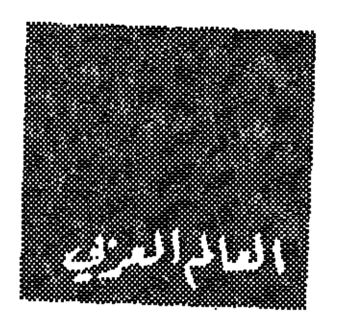
١ — يبدو ان موقف ثوريى منطقتنا فى مناصرة الهند ومغازلتها ليس له مبرر الا عداؤها للاسلام !

٢ — تضاعف حوادث الفتك بالمسلمين بعد حزيران وشماتة الهنود الكفار بنا حينذاك وحين حريق الاقصى يؤكد ان « الكفر ملة واحدة » وان معركتنا اسلامية اولا وآخرا .

٣ — بريطانيا هى المتسبب الاول فى ما يصيب المسلمين من اذى وتنكيل ، فقد احتلت الهند سنين طويلة قامت فيها بتصفية نفوذ المسلمين وضرب نطاق من التخلف والجهل عليهم ، فقد احست بخطرهم لانهم طالما تصدروا الكفاح ضد استعمارها .وبريطانيا كذلك هى التى انبتت عملاء من الكفار واهلتهم لخلافتها فى سحق الاسلام فى الهند .

٤ — على الهنود المسلمين ان ينظموا انفسهم ويوحدوا صفوفهم ويحموا انفسهم بقوتهم .

وعلى الدول العربية ان تبذل جهودا مخلصة صادقة لحماية مسلمى الهند المضطهدين ، وتتخلى من مواقف النفاق السياسى والمجاملات على حساب الكرامة والدين والاخوة والمصير والا فان المسؤولين بين يدى الله عظيمة والتبعة ثقيلة وحجة المتخاذلين جد ضعيفة .



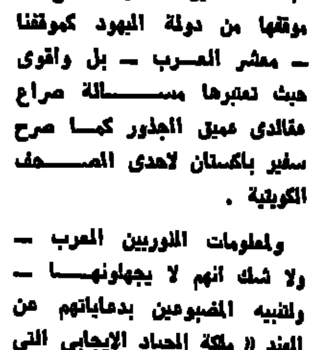
العالم العربي

عقد اجتماع مجلس الدفاع العربى فى القاهرة فى جو من الجدية والاهتمام البالغ ، وفى ظلال ما يبدو انه سحب قاتمة قد تجعل الحرب حقيقة متوقعة فى كل لحظة ، وقد تتخذ قرارات هامة ، لكن المهم هو الاجماع والسرية والجدية والتنفيذ اخيرا ،

هذا وتتجه النية الى عقد مؤتمر قمة عربى جديد دعت اليه بعض الدول العربية رسميا وايده البعض الاخر وان ادراك الظروف التى نمر بها جيدا ، والتسليم بعدم جدوى اية حلول سلمية تبقى حقا لليهود فى فلسطين ، وباننا امة واحدة لا بد ملتحمة يوما ، وتصور مدى الخطر المشترك المحدق بنا جميعا يدفعنا للجدية والتقارب ، ولربما كانت مشاعر وافكار كهذه — لو توافرت فى المؤتمر المنتظر لجملته وجعلت مجلس الدفاع قبلة يختلفان عن كل ما سبقهما من امثالهما ويخرجان باعمال ايجابية بحته لا بمجرد قرارات ، واول الطريق ان تعيش الامة فى مختلف اقطارها فى ظروف الجد والاعداد للحرب ، فتختفى كل مظاهر الميوعة والتخنث والانحلال فى المجتمعات والشباب على جميع المستويات وتعيش الامة فى حالة حرب فعلية وتفتح ابواب التدريب العسكرى على مصراعيها ويقطع دابر الفساد والانحراف وتوجه الطاقات المعركة حتى نستاصل ذلك السرطان الخبيث « اليهود » لتستطيع امتنا ان تعيش بعد ذلك فى سلام وامان حقيقى .

اما المجتمعات المنهارة خلقيا المضللة المنحرفة فكريا المشتتة اجتماعيا فلن تصمد لابسط الضربات

★★★★★★★★★★★



فلسطين

لقد كانت سرية الاتفاق الذى انهى الازمة بين الفدائيين ولبنان مثار تعليقات شتى ، ولكن بعض الذين تعودوا النظر للامور بموضوعية وحذر ووعى ، يتخوفون فوق من تلك السرية» ومهما كان الامر لا نرجو للطرفين لبنان والفدائيين الا خيرا ومزيدا من الالتحام والاتحاد فى وجه العدو المشترك حتى لا يكون له ولا لرعاته الامريكان وغيرهم ثغرة يتسللون منها لطعننا من الخلف ، ومداهمتنا من مامننا .

ونود ان يستفيد الفدائيون من المؤامرة السابقة فيحذروا من تكرار امثالها ، وخاصة من المؤامرات الداخلية حيث يحاول البعض ان يتظاهر بزى الفدائيين ليدس من الداخل ويصطاد فى الماء العكر . فهناك ايد مشبوهة عديدة ، وتيارات كثيرة تحتاج الى مضاعفة الحذر والحيطة ، حتى ان بعض المسؤولين الصليبيين من فئات معينةتنتسب للفداء لم يخجلوا من اعلان ماركسيته ولينينيتهم — مع انها ستار لصليبيتهم بالتاكيد ، ومع ان القواعد العاملة معهم لا تعرف شيئا عن تلك «الخرابيط» الماركسية اللينينية ، ثم يطلع علينا ذلك الكاهن بتصريحات ادلى بها يسارى ( ) فرنسى تفضح تآمر امثاله على قضيتنا المصيرية فهو يعلن اولا محاربته للحلول «العنصرية العربية ، اى التى تتخذ المبدأ الاسلامى او الوطنى او العربى اساسا للكفاح ، كما يدعو — بكل وقاحة — الثوريين التقدميين الحقيقيين اليهود للاشتراك فى الكفاح الفلسطينى ، ويامل ان يستجيبوا لذلك !

ثم هنالك هؤلاء الذين يصرون على التجول فى المدن وشوارعها المزدحمة بكامل اسلحتهم وذخيرتهم ، وتند من بعضهم تصرفات تسىء لشعبية الثوار ، وتبغض بعض الناس فيهم ، ويكون السلاح والذخيرة خطرا على الارواح خاصة اذا اطلق فى غير وجهته وفى غير ميدانه الاصيل ، ولا زلنا لم ننس حادث القنبلة التى سقطت من فدائى امام المسجد الحسينى بعمان وسط مظاهرة حاشدة فادت الى قتل العشرات وجرح امثالهم ، اما السلاح الذى مع العناصر المدنية السياسية والذخيرة فيجب التشديد بعدم استعماله الا باوامر القيادة كما تفعل بعض الحركات الفدائية المتزنة ، لا تلك التى تتحرش فى سلطة ليس الا لافتعال التوتر والاصطدام واثارة العداوة والشحناء بين ابناء الوطن الواحد من ثوار ومن شرطة وجيش ، وما ذلك الا لمصلحة العدو اليهودى .

اما العمليات الفدائية فلم تؤثر عليها احداث لبنان كثيرا ، فقد استمرت متصاعدة ووقع المزيد من القتلى والجرحى اليهود ونسف الفدائيون مصنع البوتاس اليهودى على ضفاف البحر الميت وقاموا بعدة عمليات بطولية ، ويبدو ان العمل الفدائى — كما يلاحظ بعض المراقبين يتطور بسرعة — غير مخلة — الى الحرب الشعبية الشاملة ويتطور تنظيمهم الى جيش شعبى واسع الامكانات ، وهنا ايضا يجب ان يحذر الفدائيون المزالق وخاصة المزالق الرسمية ولقد احس اليهود بثقل المعركة فرفعوا سن التجنيد الاجبارى عندهم من ٤٩ سنة الى ٥٥ سنة ولن يجد بهم شيئا !

وقد اكد الاتحاد السوفييتى انه يقدم مساعدات لبعض الدول العربية واكد كلمة (دول ، !!

وقد استمرت المعارك على الجبهتين الشرقية والغربية وجاءت خطابات زعماء الجبهتين لتؤكد ان الحرب هى الحل الوحيد وتصديق هذا يعنى نفض اليد من الحلول السلمية ووقف الركض وراءها ، ومصارحة الامة واصلاحها واعدادها للحرب والا كان كلا مـا لمجرد الاستهلاك المحلى الداخلى وربما الخارجى حينما يتناول اليهود بعضه ويقولون انه سىء لجميع الجنس البشرى ويتظاهرون بانهم يرتعدون خوفا منه ومن امثاله فى محاولة للتغطية ولرفع اسهم البعض فى المنطقة ممن يتمسحون بالفدائيين وهم يضمرون لهم الفناء ويهاجمون امريكا بعنف وهم يضمرون لها كل وفاء !

اما ما يسمى « بالمشروعات الامريكية » فهى سلسلة مؤامرات ومناورات لا تستحق الالتفات الا للحذر والاعتبار .



محاضرات دينية في شهر رمضان

يصل من القاهرة خلال ايام الدكتور عبد الحليم أمين مجمع البحوث الاسلامية والشيخ سيد سابق مدير الثقافة بوزارة الاوقاف والشيخ محمد الغزالي مدير تدريب الدعاة .. وسيقومون بالقاء محاضرات دينية خلال شهر رمضان المبارك في الكويت

مؤتمر عام للمسلمين في الفلبين

يعقد المؤتمر العام الاسلامي في الفلبين دورته الخامسة في بلدية بالونى لانو الشمالية لبحث مستقبل الاسلام والمسلمين في تلك البلاد وذلك في يومى السبت والاحد الاول والثاني من نوفمبر ١٩٦٩ الموافق ٢١ — ٢٢ شعبان ١٣٨٩هـ . واهم ما يتضمنه برنامج المؤتمر البحث في مصير مسلمي الفلبين ، وتجنيبهم المخاطر التي تعرض لها اخوانهم في الاندلس وفي فلسطين والمعلوم ان الفلبين يبلغ عدد سكانها حوالى خمسة وثلاثين مليونا منهم ١٠٪ مسلمون أى ثلاثة ملايين ونصف مليون مسلم يعيشون في المناطق الجنوبية من الفلبين .

اسرائيل تدمر ٢٠٠ منزل في الخليل ..

● عمان — روى القادمون من الضفة الغربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي نسفت في بلدة حلحول في الضفة الغربية المحتلة من الاردن ٢٠٠ منزل مما ادى الى تشريد اكثر من الفي شخص وجاءت هذه الانباء في اعقاب مقتل ضابط اسرائيلي واصابة جنديين بجراح في هجوم قام به الفدائيون على دورية اسرائيلية في حلحول التي تقع على بعد حوالى ٢٧ كيلو مترا الى الجنوب من القدس

وقال مراقبون ان تدمير حلحول هو من اكبر العمليات الاسرائيلية منذ احتلال الضفة الغربية من الاردن في حرب حزيران سنة ١٩٦٧

٧٠٠ الف سائح زاروا المغرب هذا العام

● — الرباط — قال مدير المكتب الوطني للسياحة في الرباط ان اكثر من ٧٠٠ الف سائح سيزورون المغرب هذا العام اى بزيادة ٢٠ بالمائة من عام ١٩٦٨ ، واضاف يقول ان فنادق المغرب السياحية تستوعب الان ٢٧ الف سرير ، وانه سيكون بالامكان قبل نهاية سنة ١٩٧٢ توفير اماكن اقامة لمليون سائح

ليبيا طلبت سحب القوات البريطانية من اراضيها

● لندن : ذكرت مصادر بريطانية مطلعة ان الحكومة الليبية طالبت من بريطانيا اجراء مفاوضات في وقت مبكر حول سحب القوات البريطانية من ليبيا . وكانت الحكومة الليبية قد ارسلت مذكرة الى بريطانيا بصدد مستقبل القوات البريطانية في ليبيا . ولم يكشف المسؤولون في وزارة الدفاع النقاب عن العدد الفعلي للجنود البريطانيين في ليبيا .

وقد اوضحت الحكومة الليبية انها تعيد النظر الان في صفقات السلاح التي عقدها النظام الملكي السابق بمبلغ ١٠٠ مليون جنيه استرليني لبناء شبكة دفاع وصفقة لشراء دبابات تشيفتين بريطانية

وسئل المستر ستيوارت عن صفقة الدبابات فقال ان ليبيا لم تتسلم بعد هذه الدبابات وسيكون موضوع شحنات السلاح في المستقبل موضع دراسة جديدة في ضوء مباحثاتنا مع الحكومة الليبية

لجنة لتحرير فلسطين في ترانداد

★ شكلت نقابة الدعوة الاسلامية في ترنداد والكاريبي لجنة اطلقت عليها اسم « لجنة غويانا لتحرير فلسطين » ومقرها غويانا . وقد عقدت اللجنة المذكورة اجتماعا خاصا ضم ممثلين عن الجمعيات الاسلامية في انحاء غويانا واتخذت قرارا استنكرت فيه بشدة احراق المسجد الاقصى في القدس المحتلة واحتلال اليهود للاراضي الفلسطينية والعربية وقد وجه هذا القرار الى حكومة غويانا والى الدول الكبرى .

وفد اسلامي عربي يزور دول غرب أفريقيا

غادر القاهرة وفد اسلامي عربي برياسة السيد محمد توفيق عويضه السكرتير العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية لزيارة كل من نيجريا وغانا وسيراليون وساحل العاج وتوجو .. وسيشارك الوفد في عدد من المؤتمرات التي تنظمها الجمعيات والهيئات الاسلامية في هذه الدول .. وباقي دول غرب افريقيا .

هذا وسيقوم الوفد الاسلامي العربي بمباحثات مع المسئولين في هذه الدول لزيادة التعاون في مجالات خدمة الثقافة الاسلامية

نشاط ثقافي اسلامي في جمعية الاصلاح الاجتماعي

كانت جمعية الاصلاح الاجتماعي في العديلية الشرقية مجالا لنشاط ثقافي اسلامي واسع فقد القى الدكتور محمد سعيد النجار في قاعة الجمعية في الاسبوع الماضي محاضرة قيمة كان عنوانها « ما جعل الله من داء الا وله دواء » وقد ابرز التعليمات التي تخص على النظافة والعلاج والوقاية في هذا الدين .

وقد سبق محاضرة الدكتور النجار كلمة توجيهية قصيرة للدكتور محمد ناصر رئيس وزراء أندونيسيا السابق الذي كان مارا بالكويت فحظى منه رواد الجمعية بكلمات طيبة نقل فيها الى المسلمين في الكويت والوطن العربي تحيا تاخوانهم المسلمين في اندونيسيا وتأييدهم المطلق لقضايانا جميعا وفي مقدمتها قضية فلسطين التي يعتبرون انفسهم جنودا جاهزين لها تحت الطلب يبذلون لها النفس والنفيس وفاء لعهد الله واخوة الاسلام .

هذا وستشهد قاعة جمعية الاصلاح سلسلة من المحاضرات الثقافية الاسلامية خلال شهر رمضان المبارك ، وسيكون اول المتحدثين هو الاستاذ محمد الغزالي مساء الاحد القادم ٧ رمضان الموافق ١٦ — ١١ — ١٩٦٩ في تمام الساعة السابعة .

شخصية الأسبوع



الحاج صبري سوه
كوريا الجنوبية

★ هو رئيس اتحاد كوريا الاسلامي في عاصمة سيئول . ويعمل كذلك مديرا لاحدى شركات الاستيراد والتصدير في كوريا .

★ اعتنق الاسلام وقام بترجمة اجزاء من من القرآن الكريم الى اللغة الكورية كما اتم ترجمة كتاب « قبسات من الحديث » وكتاب « شبهات حول الاسلام » الذى طبعته وزارة الاوقاف باللغة الانجليزية .

★ سئل عن سبب ترجمته لتلك الكتب فقال بان امل حياته الدفاع عن الاسلام ونشره في صفوف ابناء وطنه الكوريين .

★ ترأس اتحاد كوريا الاسلامي الذى يقوم الان بالعمل على اتمام بناء مسجد كبير في سيئول .

★ تكونت لجنة المذكور كان هو احد اعضائها وتولى رئاستها السفير السعودي في سنغافورة السيد ابراهيم عمر السقاف وامين صندوقها السفير الماليزي في كوريا . وتتولى اللجنة جمع التبرعات وحفظها في احد البنوك الى حين الشروع في بناء المسجد .

★ وعدت حكومة كوريا منح المسجد قطعة ارض بثمن رمزي وتبلغ تكاليف البناء ١٢٠,٠٠٠ دولار جمع منها ٦٠,٠٠٠ دولار .

★ حصل اتحاد كوريا الاسلامي على معونة مالية من حكومة الكويت لصالح المسجد .

★ يبلغ عدد المسلمين في كوريا الجنوبية اكثر من ٣٠٠٠ مسلم كوري .

★ يصدر المسلمون في كوريا صحيفة نصف شهرية تدعى « كوريا اسلام هيرالد » — وهي باللغتين الانجليزية والكورية .

★ تلقى مشروع المسجد في سيئول العاصمة عدة معونات مالية من السعودية ممثلة في رابطة العالم الاسلامي والكويت ومن السفارات الاسلامية في كوريا كما وعدت العراق بالتبرع .

★ تقسيم كوريا بالنسبة للاديان كما يلي : البوذيون — جالية كبيرة ، النصارى — جالية كبيرة ، المسلمون — جالية صغيرة جدا تنضوى تحت لواء اتحاد كوريا الاسلامي الذى يمثله الحاج صبرى سوه .

★ الحاج صبرى متزوج وله ولدان وكلهم مسلمون . ويدعو الله ان يكرمه بانجاز ترجمة القرآن الكريم الى اللغة الكورية .

حماية الأقليات في الهند

★ ارسلت الجماعة الاسلامية في سيلان نداء الى رئيسة وزراء الهند ناشدتها فيه التدخل لحماية الاقليات المستضعفة ، ونشر الامن والسلام في ربوع البلاد . كما استنكرت الجماعة الاسلامية بشدة المذابح الوحشية التي ارتكبت مؤخرا بحق المسلمين في حيدر آباد واعربت عن سخطها لما حدث ولتخاذل الحكومة الهندية وعدم اتخاذها موقفا صارما يفرض على الجميع احترام اتباع الديانات المختلفة .

« الدكتور عبد المنعم البهى » أستاذ الشريعة بجامعة الكويت يحدثنا عن « شهر رمضان »

السَّنَة التي فُرِضَ فيها الصَّوم على المُسلمين

■ لماذا اختار الله فرض صوم رمضان دون غيره من الشهور

■ لولي الأمر فرض عقوبة على من أفطر عامدًا في رمضان بغير عذر



بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وجه مندوب « البلاغ » الى الدكتور احمد عبد المنعم البهى الاستاذ بقسم الشريعة في كلية الحقوق والشريعة بجامعة الكويت هذه الاسئلة :

● في اى سنة فرض الصوم على المسلمين ؟

● لماذا اختار الله شهر رمضان بالذات ليصومه المسلمون ؟

● هل يفطر من اكل او شرب ناسيا ؟

● ما هي العقوبة التي تطبق على من افطر في رمضان عامدا بغير عذر ؟

(فرض الصوم)

وقد اجاب سيادته على هذه الاسئلة فقال :

فرض الله الصوم على المسلمين في السنة الثانية بعد هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم وكان ذلك في شهر شعبان من هذه السنة ، وقال المحققون من العلماء ان الصوم الذى فرض في هذه السنة كان صوم التخيير بمعنى ان كل مكلف قادر عليه كان مخيرا بين ان يصوم وبين ان يفطر ويفدى كما جاء في قول الله تعالى : « يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ، اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر ، وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له ، وان تصوموا خيرا لكم ان كنتم تعلمون » الآيتان ١٧٣ ، ١٨٤ سورة آل عمران فلما كان العام الثالث للهجرة نسخ صوم التخيير بفرضية صوم رمضان على كل مكلف قادر على الصوم اذا لم يكن مريضا ولا مسافرا ولا مانع من الشرع يمنعه من الصوم .

ومن ذلك الحين فصوم رمضان واجب على كل المسلمين وفق ما ذكرنا ولا يجوز الفطر فيه عمدا لغير ما سبب مشروع .

(لماذا شهر) (رمضان بالذات ؟)

اما لماذا فرض الله الصوم في شهر رمضان بالذات فانما كان ذلك تخليدا لأكرم مناسبة ، واعتزازا بها واحتفا لابذكراها ، وحفزا لهمم المسلمين على أن تكون هذه المناسبة موضع التقدير والاحتفاء والاستجابة لتعاليم السماء والاستمساك بها .

ذلك أنه في هذا الشهر المبارك بدأ اتصال السماء بالارض لاعلان اصطفاء محمد صلى الله عليه وسلم ليبلغ عن ربه بارى السماوات والارض اكرم رسالة وخير الرسالات السماوية جميعا .

ففي هذا الشهر المبارك نزل جبريل عليه السلام ، على محمد صلى الله عليه وسلم في غار حراء ذلف عليه الغار فجاة في صفاء الليل وهدوئه ، ولم يعرفه بنفسه ، او يشعره بانه ملك من الله ، وانما بادره بقوله : « اقرا » ، ولما لم يقرا ضمه اليه وتركه وقال اقرا وتكرر الضم والترك ثلاث مرات . قرا الرسول بعدها ما اقراه جبريل ، وكان قول البارى تبارك وتعالى « اقرا باسم ربك الذى خلق ، خلق الانسان من علق ، اقرا باسم ربك الذى خلق ، خلق الانسان من علق ، اقرا وربك الاكرم ، الذى علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم » .

(الله خلق الكون) (والانسان ...)

وقد تضمنت هذه الآيات التى كانت اول ما نزل من القرآن الكريم على الرسول الكريم ان الله خلق الكون وخلق الانسان وان لا ينبغى للانسان ان يقدس غير الله ، ولا ان يعبد غيره ، لانه هو الخالق وغيره لا يخلق شيئا ، ولا يستطيع خلق شىء ، وكان هذا دعوة كريمة لتمجيد الانسان ليكشف الغطاء عن عقله ، ويزيح الستر والحجب التى استدلتها على عقله الجهالة والتخلف حتى تصور الاحجار آلهة مع الله يقدسها ويعبدها

ثم يبين للانسان انه وجد في الحياة ليكون له هدف ورسالة وهذه الرسالة تتمثل في أن يصبح مثقفا متعلما مرتفعا عن مواطن الجهل والزلل العقلى اللذين سلبا الانسانية حينا ما مقوماتها وسلباها التقدم العقلى والفكرى وحاشا لهذه الرسالة الكريمة ان تتركه على هذا النحو فالله جل علاه يريد ان تسمو الانسانية ويتكفل بتعليمها ما لم تكن تعلم .

(فرض الله صومه على) (المسلمين تعظيما لشأنه)

ولما كان شهر رمضان هو البداية لهذا كله ، وهو الذى اختاره الله لنزول الوحى وبدء الرسالة فقد فرض الله صومه على المسلمين تعظيما لشانه ، وتكريما لقدره ، واعتزازا بالمهمة العظمى التى ارتبطت به ، وليذكر معه دائما انه كان شهر الخير وبداية التحول في تكريم الانسانية ، وتمجيدها ، وتوجيهها الى النور بدل الظلام التى عاشت فيه وخيم عليها دهرا طويلا .

قال الله تعالى « شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ، فمن شهد منكم الشهر فليصمه » .

ومن هنا تتبين لنا جوانب من حكمة فرض صيام هذا الشهر على المسلمين .

(من اكل وشرب) (ناسيا)

اما من اكل او شرب ناسيا فانه لا يفطر بهذا عند جمهور الفقهاء لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نسى وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه ، فانما اطعمه الله وسقاه » .

وروى عن الامام مالك ان عليه قضاء يوم مكانه .

ولكن عليه ان يكف فورا عن الطعام والشراب متى تذكر انه صائم فان استمر في اكله او شربه بعد ذلك فهو مفطر في هذه الحالة .

(عقوبة من) (يفطر عامدا)

اما عقوبة من يفطر في رمضان عامدا بلا عذر فهى « التعزير » — اى عقوبة يقدرها ولى الامر — ولا يبلغ بها الى ادنى عقوبة نصية جاء بها الشرع ، ولذلك فان امر هذه العقوبة متروك لولى الامر يحددها بما يراه زاجرا للمفطر عن العود الى الفطر العمد وقد تختلف في زمن عن زمن ومن ظرف الى ظرف ، وقد كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يعزر المفطر تارة بالضرب وتارة بالحبس مع قدرة المفطرين في زمنه . وقد احسنت حكومة الكويت بفرض عقوبة على المفطر في رمضان عمدا رعاية لحرمة هذا الشهر الكريم .

هذا من ناحية العقوبة على المفطر عامدا ايضا كفارة عند بعض العلماء كالحنفية والمالكية .

اذ نصوا ان على المفطر عمدا في رمضان كفارة هى عتق رقبة فاذا لم يجدها فعليه ان يصوم شهرين متتابعين ، فان لم يستطع فعليه ان يطعم ستين مسكينا .

وروى عن الامام مالك انه مخير بين فعل واحد من هذه الثلاثة وليست الكفارة عنده على الترتيب الذى سبق بيانه ..

(صوم رمضان ..) (صيام الدهر كله)

بقى بعد ذلك ان اقول لاخوانى المسلمين ان صوم رمضان لا يعد له صيام الدهر كله ، لما لهذا الشهر الكريم من منزلة عند الله ، ومن يفطر في هذا الشهر بغير عذر مشروع يكون متمردا على الجماعة ، مستهترا بحرمات الله ، والله في هذا الشهر يمن على عباده بقبول توبة الصائمين ويفتح عليهم ابواب رحماته ، ومن ثم فواجبنا ان نبادر الى طاعة الله ، واداء صومنا لوجهه الكريم ليجزينا خير الجزاء كما وعد سبحانه اذ قال فيما رواه عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لى وانا اجزى به والحسنة لبشرة امثالها الى سبعمائة ضعف .

سعد عاشور

المجتمع الذي.. نريده

ليس بالخبز وحده يعيش الإنسان

الكلمة .. كانت قوية

المناسبة .. كانت هامة ..

المكان .. قاعة المحاضرات بمعهد التمريض في مستشفى الصباح التي اتخذت مكانا لانعقاد الحلقة الدراسية الرابعة عن التخطيط والبحث والتدريب للطفولة والشباب في الدول العربية .

المؤتمرون .. خبراء عرب .. وخبراء اجانب من انحاء العالم جمعتهم منظمة الامم المتحدة (اليونيسيف) في الكويت للدراسة والبحث ..

● ● ●

ومن خلال الكلمات العديدة التي القيت في المؤتمر .. كانت هناك كلمة .. لم تطبع .. لم تكتب ولكن قيلت .. وسجلت .. قالها احد الخبراء الذين مثلوا حكومة الكويت في المؤتمر .. لم يسمعها غير اعضاء المؤتمر .. ولم تصل اسماع اي صحفي ليلتقط مغزاها ومعناها ويتولى نشرها .

وتمكنت ((البلاغ)) من الحصول على هذه الكلمة المهمة ونشرها لما لها من مغزى انساني واجتماعي .. ولانها وضعت الكثير من النقاط فوق الحروف .. ومهدت الطريق للوصول الى المخطط الذي نحتاجه .. ومعرفة المجتمع الذي نريده .

قال الخبير العربي محمد همام الهاشمي في المؤتمر :

● كان يودي ان احدثكم عن خبراتنا في الكويت من التخطيط والبحوث والتدريب وخصوصا في المجال الذي يركز عليه مؤتمرنا هذا .. واعتقد ان كثيرا منكم كان يهمه ان يستمع الى هذه الخبرات من الناحية العلمية لما تحمله من دراسة تطبيقية في عمليات التغيير الاجتماعي .. لولا ان وقت المؤتمر قصير ... والعموميات تستغرق وقتنا .. ونريد ان نصل في نحو ثمانية عشر ساعة من التلخيص والمناقشة الى توصيات ذات فائدة لمخططي برامج الطفولة والشباب في انحاء العالم العربي .

احداث تهز الكيان من الاعماق

واصارح الاخوة انني طوال الايام الثلاثة الماضية كان يلح على خاطري .

ان هذه الحلقة لو قدر لها ان تعقد قبل يومنا هذا باعوام لما تغير من مضمون المناقشات التي تداولناها شيء ذو بال .. وكاننا نحاول ان نتجاهل او نتناسى ما تضطرم به مجتمعاتنا العربية من غليان .. وما تنطوي عليه الاحداث والظروف التي يعيشها الانسان العربي من عوامل التغيير وهز الكيان من الاعماق ... اينما كان هذا الانسان .. ومهما كان انتماؤه السياسي او الايديولوجي .. واكاد اقول مهما كان سنه . .ما دام يعي ما حوله .

لندرك واقع الانسان العربي

لقد طالبنا اكثر المتحدثين ان تنظر الى الموضوعات او الفئات القومية نظرة شاملة تستوعب ليس فقط الفرد ، ولكن ايضا الاطار الذي يعيش في نطاقه المادي والانساني على السواء .. ولقد طالب اكثر من متحدث الا يكون منطلق التخطيط في المجتمع العربي هو الادراك العميق لواقع الانسان العربي .. من حيث مكونات حضارته وشخصيته وظروف حياته ، ومشكلات توافقه وتعامله مع البيئة التي يعيش فيها ..

● فهل نستطيع ان ندعي في مفترق الطرق خلال الايام الثلاثة الماضية كانت تتسم بادراك عميق للواقع المرير الذي يعيشه الانسان العربي .. طفلا وشابا .. رجلا وامراة ، في كل مكان من الوطن العربي .. انها ليست مرحلة عابرة تكتنف خطاه ونتوقع ان يتخطاها دون ان تترك خلفها اثارا عميقة في مكونات شخصيته وفي مستقبله .. ومستقبل اجياله من بعده لسنوات طويلة قادمة .. ولكنها مفترق الطرق .. انها مرحلة حاسمة في حضارته ! ؟

الانسان الذي نخطط له

ان الانسان العربي يعيش هذه الايام احلك ساعات وجوده على هذه الارض .. تنتابه الحيرة مما يتناوله ويلح عليه من تاثيرات ... تمزقه التناقضات بين ما يستمع اليه من شعارات ومثل .. وبين ما يعيشه فعلا من واقعه ..

لقد اختلت موازينه واهتزت قيمه وايمانه .. وكاني به وقد اختلطت عليه الاتجاهات ... حتى اصبح لا يستطيع التمييز بين الحق والباطل .. بعد ان هزته النكسة من الاعماق وافقدته المبادرة والثقة بالنفس .. ان هذا الانسان العربي هو الذي نخطط له ..

● فهل نحن على وعي عميق بماضيه وحاضره ؟

● وهل نستطيع ان نتبين بالفعل ما يجب ان يكون عليه مستقبله ؟

ان هذا الانسان المتوثب بالحركة والنشاط .. المتطلع دوما الى المثل العليا ، وارث حضارات الاديان السماوية التي ارتفعت بالانسان الى اعلى مراتب الانسانية ، بحيث اصبح في ضياع فكري .. لا يكاد يتبين وجه الحق في كل ما يحيط به ويلح عليه من تاثيرات تنصب على غفلة من كل حدب وصوب .

التكنولوجيا الحديثة

يقال له ان ما حدث انما حدث لانك متخلف من التكنولوجيا الحديثة .. انك تشتري الآلة .. ولكنك لا تعرف اسرارها .. كيف تصلحها وكيف تسخرها لخدمتك .. فما بالك باختراع ما هو افضل منها .. انك متخلف عن التنظيم الحديث .. انك ترسف في اغلال من العادات والتقاليد والقيم البالية التي علمتك الكسل والتواكل .. ومنعتك من الانطلاق الخلاق الى عالم الغد .. عالم الحضارة الموحدة .

حيرة وضياع .. وصراع وتمزق

هذا الانسان الفطري عميق التدين ... فالنسبة الغالبة من بين افراده تعيش على الزراعة او الرعي .. وهو مربوط الصلة بالخالق في تحصيل رزقه .. لم تفصل الآلة بينهما بعد .. انه يجب ان يستمتع بثمار الحضارة الحديثة ولكنه لا يستطيع ان يتخلى عن اصالته ومقومات شخصيته .. فهي عميقة الجذور في وجدانه .. وهو بين رغبته في التقدم .. وبين حرصه على ذاتيته في حيرة وصراع وضياع .. بل في تمزق .

● فكيف يستطيع هذا الانسان ان ينشىء اجيالا متكاملة الشخصية ، متوافقين مع انفسهم وبيئتهم .. ! ؟

كيف يكون التوافق والتوازن ؟

ان جاك بيرك — المستشرق الفرنسي يدرك عمق هذا التناقض ويقدر ببصيرته حجم المعركة التي تضطرم في الاعماق .. وتمزق المجتمع العربي .. وهو يطالبنا ان نجد صيغة للتوافق بين ذاتيتنا وتجددنا .. ان نقيم التوازن بين اصالتنا وتراثنا .. وبين انفتاحنا على العالم والحضارة الحديثة .. وهو لا يقول لنا كيف يكون هذا التوافق والتوازن لان هذه هي مسئوليتنا نحن .. انها المسئولية التاريخية للعلماء العرب .. قادة الفكر .. ورواد الطريق .. عليهم ان يوحدوا صفوفهم ويجمعوا شتاتهم .. وان يفكروا معا ..

● كيف يكون هذا التوافق والتوازن ؟

● وما هي الصيغة الملائمة التي تحفظ على مجتمعاتنا تماسكها واستمرارها وتطورها ...

● وكيف نحافظ على افضل ما يضمه تراثنا .. وان ننطلق في نفس الوقت لنلحق بالركب الذي سبقنا في مجالات العلم والتكنولوجيا ! ؟

● وكيف نحافظ على اصالتنا في وجه هذا الفيض الدافق والرياح العاصفة التي تكاد تقتلعنا من جذورنا ؟

ان تخيل المستقبل لا يكفينا .. بل علينا ان نحدد ما الذي نريده من هذا المستقبل حتى نستطيع ان نتحرك في اتجاهه .

المضمون الحقيقي للتخطيط

وهذا هو المضمون الحقيقي للتخطيط كاسلوب للفكر والعمل .. علينا ان نحدد ما نريده حتى نقيس مدى بعدنا او قربنا من صورة المجتمع الذي نتطلع الى تحقيقه .. ولعلنا جميعا نتفق ان صورة هذا المجتمع ليست واضحة في عقولنا . .او لعل كلا منا يتصور صورة تختلف عما يتصوره غيره .. نتيجة لاختلاف موقعه من المسئولية .. او تاثرا بافكار غريبة عنا ، او لمصلحة فردية .. الخ

● فكيف نطمع .. ونحن على هذه الحالة من اضطراب التصور .. والحيرة والتمزق حتى داخل المجتمع الواحد ! ؟

● كيف نطمع ان نخطط لاجيال المستقبل ؟

● هل يكفي ان نسعى جهدنا في ان نوفر لهم الطعام ووجوه الرعاية المختلفة .. ام علينا ايضا ان نترك لهم فلسفة واضحة في الحياة .. تكون اطار قيمهم .. وتقود سلوكهم وعلاقاتهم .. ! ؟

● وما هي هذه الفلسفة ..؟

مسئولية العلماء التوعية واقناع الساسة

انها مسئولية علماء الانسان والمجتمع ... مجتمعنا العربي يحملكم هذه المسئولية التاريخية .. وعليكم ان تبحثوا وتدرسوا وتوعوا وتقنعوا القادة السياسيين بما تعانيه مجتمعاتنا من حيرة وتمزق .. وما يعيش فيه شبابنا من اضطراب وفوضى فكرية .

التفهم بعمق لظروف التحدي الحضاري

ان هذا التحدي الحضاري ظل مطروحا على الامة العربية منذ القرن الثامن عشر حينما تفتحت مصر فجاة على العالم الاوروبي الغازي متمثلا في نابليون بونابرت وما زال هذا التحدي مطروحا على العالم العربي حتى وقتنا الحاضر .. بل انه في هذه الايام اكثر ما يكون الحاحا في التحدي من اي وقت مضى .. وعلى علماء المجتمع ان يتفهموا بعمق ظروف هذا التحدي الحضاري .. وان يدعوا شعوبهم وحكامهم بهذه الظروف .. والاختيارات البديلة المتاحة امامهم ..

افتقارنا للاطار الكبير الذي يوحد الجهود

... الشلل الاجتماعي الذي نعيشه ..

ان مستقبل مجتمعاتنا واجيالنا القادمة رهن بهذا الوعي .. واذا كانت قيم المخطط هي التي تملي عليه بعض ما يختاره من حلول وما يتخذه من قرارات كما ذكر بعض الخبراء في هذا المؤتمر . فذلك لاننا نفتقد الاطار الكبير الذي يوحد الجهود .

سيقول البعض ان هذه الحالة من الاحساس العام بالضياع امر طبيعي فهي من سمات مراحل التغيير العنيفة التي تحمل في احشائها احتمالات الغد ، التي تبشر بميلاد مجتمع جديد .. تتبلور فيه قيم جديدة .. هي مزيج جديد من الاوضاع القديمة والاوضاع المناقضة ... وهذه مسالة زمن ولكن رواد التخطيط وتنظيم المجتمع يكتفون بالتفسير وانتظار الزمن ليفعل فعله ..

وقد يبدو للبعض انني متشائم بعض الشيء .. ولكني اراها حالة من الشلل الاجتماعي الذي يشدنا جميعا الى الارض ويمنعنا من الحركة في اي اتجاه .. او يجتذبنا مرغمين الى اتجاهات معينة تراد لنا .. ولا تنبثق من آمالنا واحلامنا .. وواقعنا ..

الحيرة تعم الجميع

ان بعضا من هذا الذي اقوله تطرق اليه استاذنا الدكتور محمد عثمان نجاتي حينما ابدى اشفاقه على شبابنا من صراع القيم الذي تفرضه عليه الفوضى الاجتماعية التي يعيشها عالمنا العربي .. وبعض من هذا تناوله الدكتور سزى ناصر .. والدكتور سعد عبد الرحمن .. واعتقد انه قد خالج نفوس بعض الاخوة والزملاء .. كما تطرق اليه الاستاذ حسن مصطفى حينما تنبا ببزوغ ايدولوجية جديدة تمليها الاوضاع الجديدة .. وهو ايضا ما تطرق اليه الدكتور محي الدين صابر حينما طالبنا بتبني قيم مرنة نستطيع ان نعد شبابنا لتقبل التغييرات التي سيفرضها مجتمع التكنولوجيا الجديد .

هل يتوقف التخطيط ؟

اني اطالب بتوقف التخطيط لمستقبل اجيالنا الصاعدة — شبابا واطفالا — حتى ينبثق فجر المجتمع الجديد الذي نريده ونتطلع اليه .. مع ما في هذا التصور لصورة مجتمع الغد من اهمية عظمى في تحفيز جهودنا وتعبئة طاقاتنا على تحقيقه وفي رسم سياساتنا على صياغة هذا الانسان على الشكل الذي يتوافق مع هذا المجتمع الجديد الذي نتطلع اليه ..

ولكني اطالب الا ننس في غمرة سعينا الى تحقيق مستوى معيشي افضل لشعوبنا .. الا ننسى فكر وعقل وروح هذا الانسان الذي نسعى جميعا لرفاهيته وامنه النفسي والاجتماعي ..

علينا الا ننسى انه ليس بالخبز وحده يعيش الانسان .

ماذا تعرف عن ..



● مملكة مساحتها ٦٥٧٥٤٦كم٢ وسكانها حوالي ١٤ مليون نسمة ، عاصمتها كابل ، يحيط بها ويجاورها الاتحاد السوفييتي وايران وباكستان معظم اراضيها جبيلية وتعتبر الزراعة معظم اراضيها جبلية وتعتبر الزراعة اهم الموارد التي يعتمد عليها ٩٠٪ من السكان ويعتمد عليها الاقتصاد الافغاني بدرجة كبيرة تبلغ المساحة المزروعة حوالي ٨ ملايين هكتار ، واهم انتاجها الزراعي الحبوب الغذائية وتشمل القمح والشعير والارز والذرة كما تزرع الفواكه والقطن وقصب السكر ، وتنمو الغابات على سفوح الجبال كما توجد المراعي التي تربى عليها قطعان من الأغنام والماعز والماشية والخيول والابل ومجموعها حوالي ٢٥ مليون راس .

اما عن الثروة المعدنية والانتاج الصناعي فلم تجر دراسة جيولوجية للثروة المعدنية ولهذا فتقديرها لا يقوم على اساس سليم ، فالمعادن المستغلة قليلة واهمها الملح والفحم والبترول والغاز الطبيعي كما توجد خامات الحديد والنحاس والرصاص. وقد بدأ الاتجاه الصناعي خلال الحرب العالمية الثانية بانشاء بعض مصانع نسيج الصوف والقطن ، وبالاضافة الى ذلك قامت صناعة الاسمنت والسكر والجلود والاثاث ولكن الانتاج قليل لا يكفي حاجة السكان .

اهم الصادرات والواردات

ان اهم الصادرات الجلود والفواكه المجففة والسجاجيد والقطن الخام والصوف ، واهم الواردات هي مشتقات البترول والآلات والسيارات والمنسوجات ، واكثر الدول تعاملا مع افغانستان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا والهند وباكستان والمانيا الغربية .

الاسلام يوحد بين السكان

واهم المدن كابل العاصمة وسكانها حوالي ١/٤ مليون نسمة ، وقندهار ، وهيرات ، ومزار الشريف .

وسكان افغانستان من شعوب مختلفة : افغان ، وتادجك ، وتركمان، واوزبك . ويوحد بينهما الدين الاسلامي ، ومن بين السكان مليونان ونصف مليون يسكنون البوادي . اما لغات البلاد فهي الافغانية والبشتوية والايرانية ، واغلب المسلمين سنيون وقليل منهم شيعة .

كيف انتشر الاسلام في تلك الاصقاع

دخل الاسلام افغانستان منذ القرن السابع الميلادي مع الفتح العربي ، ودخلت قبائلها فيه افواجا ، وظهرت فيها الدولة الغزنوية ومؤسسها محمود الغزنوي في القرن الحادي عشر الميلادي وقد امتد ملكه حتى خراسان والبنجاب بالهند .

وحكمها جنكيز خان وتيمورلنك المغوليان ، واتخذ بابر سليل تيمورلنك « كابل » قاعدة لفتح الهند وانتشر الاسلام من ذلك الحين انتشارا شمل اقصى الجهات .

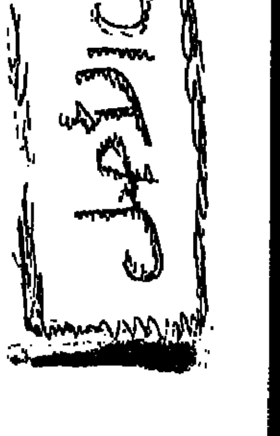
ويعتبر القرن الثامن عشر بداية لاعتبار افغانستان وحدة قائمة بذاتها اذ ان نزاعها مع ايران اولا ومع البريطانيين ثانيا ساعد على تماسك شعبها وشعوره بقوميته ، كما ان التنافس عليها بين روسيا وبريطانيا ادى الى اتفاق عام ١٩٠٧ الذي ضمن استقلال البلاد .

استقلال البلاد

واصبحت الامارة مملكة عام ١٩٢٦م على يد أمان الله الذي ثار عليه الافغانيون لادخاله الافكار الغربية فخلع وارغم على الفرار ، وخلفه محمد نادر شاه ولكنه اغتيل عام ١٩٣٣م وجلس على العرش بعده ابنه محمد ظاهر شاه وكلل عهده بالاستقلال ومواصلة الاصلاح في حكمة واتزان .

النزاع مع باكستان

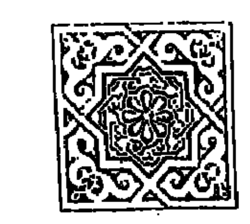
وقد قام نزاع بين افغانستان وباكستان عام ١٩٣٠م ادى الى قطع العلاقات بينهما ، واستؤنفت العلاقات بينهما مرتين ، والمأمول ان تتحسن العلاقات بين هاتين الدولتين المسلمتين في وقت نحن احوج فيه الى اقرار الوئام والتعاون بين الدول الاسلامية خاصة والسلام بين دول العالم عامة .



في تحية رمضان

المثل الأعلى للشباب المسلم

بقلم أنور الجندي



لكي نكون صادقين مع انفسنا من ناحية وعلى مستوى مسئوليات عصرنا علينا ان نضع امام اعيننا عددا من الحقائق التي لا يتجاهلها ناصح أمين ولا يشغل عنها يافع كريم

١

يجب ان تكون لنا رسالة ، ويكون لنا مثل اعلى ويكون لنا هدف

وان حياة لا تقوم على هذه المطامع الثلاثة لا تخدم صاحبها ولا تخدم الوطن ولا تحقق في الحياة نجاحا

٢

لتكن لنا عقلية تتسم بالمرونة والايمان والتحرر والوضوح

والعقليات المندمجة وراء التعصب او الاوهام او المفاهيم المنحرفة لا تستطيع أن تصل الى الحقيقة وبالتالي لا تستطيع أن تعطي نفسها او الامة شيئا نافعا

٣

ليكن منطلقنا دوما من قيمنا ومن بيئتنا التي هي وجودنا الحي ، وعلى هذه الاسس بعد تنقيتها نستطيع ان نبني

٤

ان عصرنا يموج لعشرات الفلسفات والمذاهب والدعوات ، وهي اراء كتبها مصلحون لتتناسب مع بيئاتهم وعصورهم والثقافة الغربية تدفقة مفتوحة على الافاق على تامدتها فنحن حين نعرف قيمنا الاساسية ونجعلها قاعدتنا الصلبة نستطيع ان نواجه مختلف المذاهب والفلسفات فناخذ منها وندع دون أن تصعقنا او تسيطر علينا ويبقى لنا وجه ثقافتنا وشخصيتنا واضحا صريحا

٥

الثقة بالله اساس العمل ، والثقة بامتنا اساس الحركة ، والتقدير لتراثنا وتاريخنا حقيقة لا سبيل الى تجاوزها ، والايمان بقيمنا هو لب الحياة كلها .

ونحن بعد هذا نحترم قيم الاخرين وثقافاتهم لا ناخذها كاملة ولا نتركها دون أن ننتفع بها ، ونمتص الصالح منها ، دون عبودية فكرية او تبعية اجتماعية وعلينا ان نتحرر من ان نكون مقلدين للقديم او مقلدين للوافد ولا نكون امعات

« لا يكن احدكم امعة ، يقول اذا احسن الناس احسنت واذا اساءوا اسأت »

٦

لنكن قادرين على ان نقول كلمة الحق :

« احب ممن سيم الخسف ان يقول لا »

٧

طلب العلم فريضة ،

والعلم مرحلة والثقافة مرحلة اعلى ، وقاعدة ذلك كله القدرة على الامتصاص والهضم والتمثل ، ولقد كرم الاسلام العلم فوزن مداد العلماء بدماء الشهداء ، والحكمة ضالة المؤمن انى وجدها فهو احق الناس بها .

٨

ان ازمة شباب عصرنا تتلخص في انه ترك المقومات تقلقه وتلبه وشدة مواجهة الغامض الاصيل العميق الجذور ، والحرف قلقنا ، ناخذ بالقلق وتسوقه النفس [illegible] ، لا احس الغربة او الوحشة وان في قيمنا ما يجود منها طوابع الفكر الغربي التي تحاول ان تسيطر علينا ان المرء المسلم الذي يستمد ثقافته من القرآن وكلمة محمد صلى الله عليه وسلم وتاريخه المليء بالبطولة والسماحة ، لا يجد القلق ولا الغربة ولا الهوان الذي هو نتاج غير نتاجنا

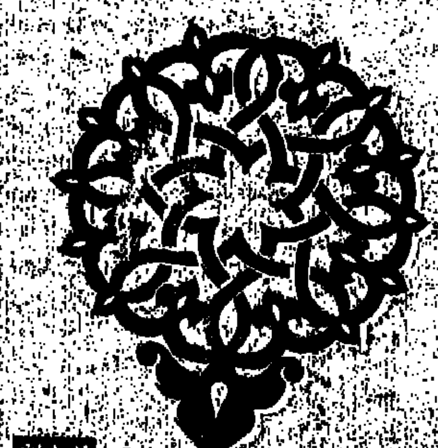
ان مصدر القلق ان شبابنا ترك قيمه الاصيلة وسيع يبحث عن الفساد بدون طرق النجاة

٩

لنفهم ثقافتنا العربية المستمدة من فكرنا الاسلامي على انها كل متكامل ، فيها الشمول والوسيطة ، لا انفصام بين الدين والحياة ، ولا بين الدنيا والاخرة ، ولا بين الجسم والروح ، ولا بين الواقع والمثال ، فكل الانشطة تلتقي في اتجاه واحد قوامه وحدة النفس الانسانية

١٠

علينا دائما نطابق بين الكلمة والسلوك وبين الايمان والعمل



١١

الدين اصل من اصول كياننا ، وقيمة مشتركة من اهم ثقافتنا ومجتمعنا لا تنفصل سنبلي مجتمعنا في جذوره ، والدين جزء منه فلا يستقيم امره بغيره ،

١٢

لغة الامة بمثابة القاموس الحي للامة ، والفصحى هي قوام العربية ، وكل محاولة لاشاعة العامية او الدعوة الى تبسيط اللغة وتفريغها هي دعوة [illegible] تحاول أن تفصلنا عن مصادر الثقافة والبيان في القرآن

١٣

كل حضارة [illegible] على الخير والفضيلة [illegible] والحضارة الاسلامية [illegible] على تاخذين [illegible] العلم [illegible] والخلق والحضارة المعاصرة [illegible] بالعلم التجريبي الى [illegible]

وتخلفت في الخلق فكبر عقل العالم وبقى قلبه صغيرا ، ان رسالة الاسلام اليوم هي اعادة الالتقاء بين العلم والخلق

١٤

ان فترة الضعف التي مرت بالعالم الاسلامي والفكر الاسلامي لا تمثل حقيقة جوهره ولا تمثل أصول مفاهيمه ولذلك فهي ليست صالحة ابدا للحكم على الاسلام نفسه يقول اقبال : لا خطا في الاسلام وانما الخطا كله في طريقة اسلامنا

١٥

هناك فارق كبير بين المعارف الجوهرية والمعارف العامة ، فالهدف الحقيقي هو أن نعرف القيم الكبرى والاصول الاساسية ، ونحميها من الانحراف ، أما المعارف غير الجوهرية فلنتعلمها ولكن لا نجعلها تسيطر وتصبح ولها المكانة الكبرى ، ان ابرز اخطاء واقعنا الفكري المعاصر انه اعطى المعارف غير الجوهرية الصدارة والاهتمام واغضى عمدا عن القيم الجوهرية

١٦

ان بين الماضي والمستقبل صلة جذرية ورابطة كلية لا تنفصم ووحدة لا تتقطع ، وكل محاولة للفصل بينهما هي محاولة عدائية ضالة ، ترمي الى القضاء على الاساس الذي يقوم عليه البناء ، وهي في الفكر الاسلامي والثقافة العربية عمل باطل لان جذور الماضي في الحاضر والمستقبل مستمرة وعميقة ومتصلة .

١٧

لقد مرت امتنا بمرحلة استعارة النظريات والنظم ، وان لنا ان نقيم نظرية منبثقة من واقعنا نظرية اصيلة ترتبط فيهما العروبة بالاسلام ، ويمتزج فيهما الدين بالدنيا ، وتجمع جناحي المشرق والمغرب على وحدة فكر ، وتجعل عروبتنا مفتوحة على اخوة الاسلام

١٨

ان قيمنا الاساسية المستمدة من الاسلام صالحة لاقامة حضارة جديدة ، فالحضارة الغربية المعاصرة تمر اليوم بدور النهاية ، ولا بد من افساح الطريق لحضارة مقبلة تحقق ما عجزت عنه الحضارة السائدة ، الجمع بين العلم والخلق وبين الدين والمجتمع وبين الحق والقوة ، بين الاخاء والعدالة ،

١٩

ان ميزة القيم الاساسية للفكر الاسلامي والثقافة العربية ، هي انها ثابتة الجذور ، متطورة الفروع ، قادرة على الحياة ، تعطي من الثبات ما يحقق الطمانينة الروحية وتعطي في نفس الوقت القدرة على الحركة مع الزمن ، والانسان ثابت الجوهر متغير الصورة

والعقيدة في الله هي الجانب الثابت وكل ما تتصل بها من الشريعة والاخلاق ، وفي الجانب المتغير اعطى الاسلام مبادىء عامة وترك لكل جيل ان يضع الصورة والتغير والشكل الذي يتفق مع العصر والجيل والامة

٢٠

لا قيمة للفرد بلا عقيدة يخضع لها عمله ، وبلا عبادة تتصل بخالقه ،

٢١

نحن لا نستسلم للماضي ، وليس الحديث لتراثنا وتاريخنا هو محاولة للوقوف دون التطور ، والتجدد ، والتقدم ، بل انما نجعل من تراثنا ضوءا كاشفا لمستقبلنا يهدينا بالتجربة والزاد

٢٢

علينا ان نجمع بين المثل الاعلى والواقع ، والمحافظ بحرارة الفكر وحرارة الشعور ، ولنكن قادرين على [illegible]

والبيئات والتشكل فيها ، بمرونة ، والتلاؤم معها دون ان نفقد قيمتنا ومثلنا الاعلى .

٢٣

علينا ان نعمل على التقاء روح الامة مع روح العصر ولكل امة اسلوبها الخاص في الحياة ونظرتها الخاصة الى المسائل الاساسية

٢٤

كلما اتسعت مسافة الخلق بين العقل والروح ظهر الاضطراب والقلق وكلما ضاقت المسافة ظهرت الطمانينة والاستقرار

٢٥

انما يتبع الانحراف والاضطراب في اتصالنا بالحضارة والثقافة الغربية لانه جرى على صورة غير طبيعية ، صورة مفروضة ، حيث لم تكن ارادتنا في التعامل معها حرة ، فاغرقنا ذلك اغراقا حال بيننا وبين الموازنة مع قيمنا الأصلية

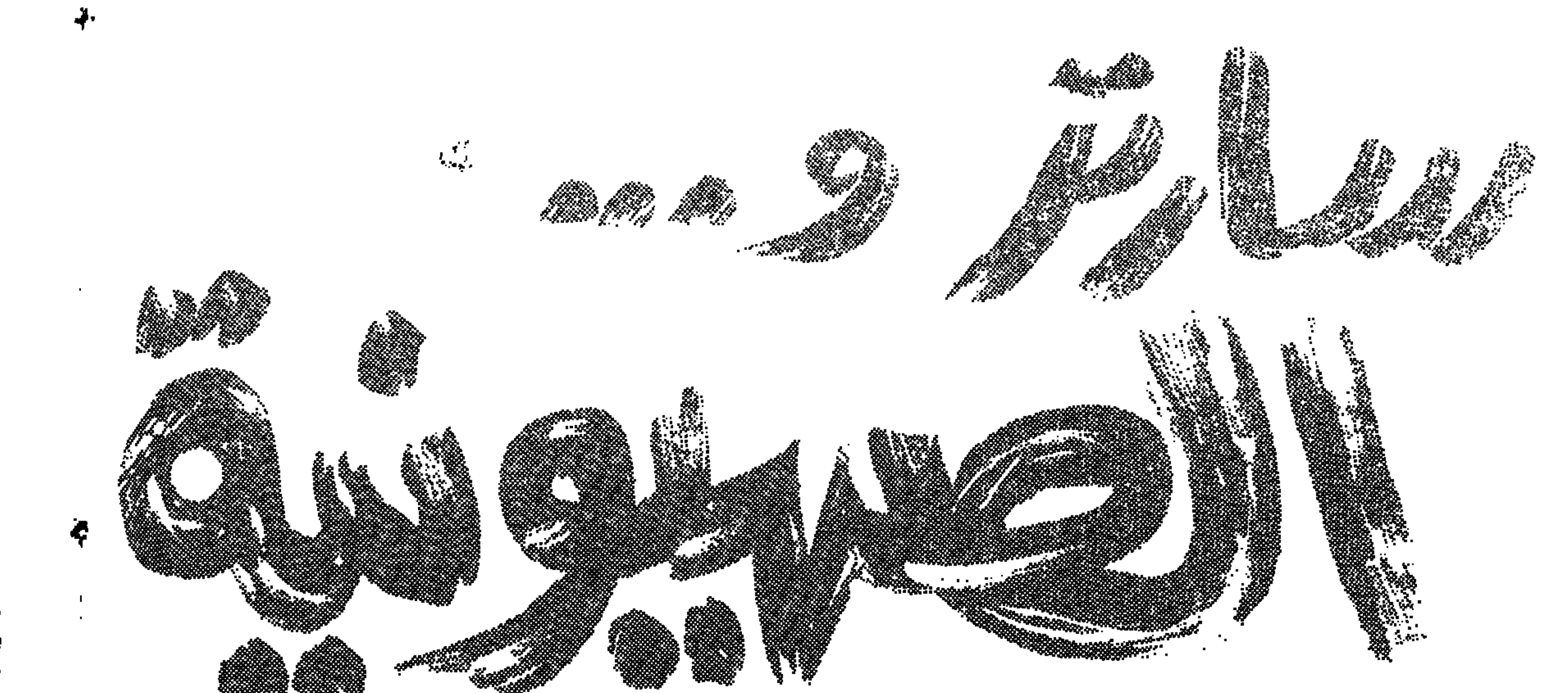
٢٦

لا بد ان يتحرك الانسان في ابعاد ثلاثة في وقت واحد : المادية والثقافية والاخلاقية

(انور الجندي)



قلم مريض يضع سارتر فوق مستوى الانبيـــاء ٠٠ وسارتر
يكشف عن نفسه ويعلن تاييده للصهيونية ٠٠



تطوع كاتب « عربى » في صحيفة « عربيــة » بوضـــع كل « امكانياته العلمية والادبية » لخدمة أفكار « جـــان بول سارتر » زعيم الوجوديين ٠٠ ونحن مع ايماننا بـــأن سارتر لم يزد عن كونه معولا من معـــاول الهدم لديننا وقيمنا ، وأنه لا يســـتحق حتى ذكر اسمه في صحفنا الا اننا نجد أنفسنا « التزامــا » بكشف الدعوات المخرية وتعرية دعاتها نضع بعض الحقائق الملموســة أمام القراء ونشير باصبع الاتهام الى أعدائنا سواء في خـــارج أمتنا أو الذين يعيشون بين ظهرانينا ٠

بقلم الشيخ عبد الرحمن الدوسرى



لقد افاض كاتب الجريدة الحجازية باعظـم المدح واشرف الاوصاف لطاغية الوجودية وذنب الصهيونية (جان بول سارتر) الذى يزيد كفره على كفر ابن فوربون ورفاقه) مئات المرات فيمدحه بمدح لا يجوز اطلاقه على غير رسول الله محمد بن عبد الله (ص) مستشهدا لذلك بقصته (الايدى القذرة) ولو صدر مدحه قبل الكارثة وقبل تشجيعه الوقح لعدوان اسرائيل لهان الامر والتمسنا له المعاذير ولكن صدر مدحه بعـــد ذلك فاصبـــح مغرورا بالهدامين الذين شيعوه فى مصر وكشف انا عن نفسه انـــه يقدس من قدسه تلك الملاحدة ـــ ونحن لا نناقش مداح الطاغية مناقشة عقائدية من جهة مناقضته لملة ابراهيم الملزمين نحن ونبينا (ص) باتباعها فقد لا يحسنها تماما .

ولكن اقتصر المناقشة معه على مدلول قصته اى قصة صاحبه ومناقضته لها فى قضـــــية فلســطين القطعــة الغــالية من أرضنا التى اغتصبتها اليهودية العالمية بمناصرة المعســكر الشرقى تارة والغربى تارة على حسابنا عموما وتشريد اهلها بابشع الوحشية خصوصــــا ــ (لســــارتر) الذى ينعى عـــلى الدول الكبرى وضراوتها بها التسلط نجده يبارك مســـاعى اليهود ويفتى ببراءة اسرائيل من العــــدوان ويصم العرب به . فهل هذا الكاتب الحجازى وجد اليد القائدة فى (سارتر) لما افتى بـــان العدوان كان من العرب على اسرائيل ؟ وهل تصور القلب الذى لا يحمله غير (سارتر) لما اصدر البيان الذى ايد فيه اسرائيل ووقعه مع صهاينة عريقين كما يقولون ؟ فقد ظلت الاذاعة الاسرائيلية تذيعه لمدة يومين بمعدل ســــبع مرات . وهل غاب عنك يا صاحب الجـــريدة الحجازية ان ممدوحك (سارتر) يصدر عـــددا خاصا من مجلته عن فلسطين يحمل العـــرب مسؤولية كل ما جرى عام ١٩٤٨م ثم يزيد على ذلك فى حزيران عام ٦٧ فيفتى ويصدر البيانات فى حرية عبور المضايق والمياه الاقليمية ؟ ام انت مغرور برفاقه من الشيوعيين العرب الذين اعتذروا عنه بانه لا يعلم ان (ايلات) قريـــة عربية كانت تسمى (ام الرشراش) ؟ فمـــا بالكم لم تخبروا فيلسوف العالم وضمير العصر صاحب القلب الوحيد بذلك فانه فى نظـــركم اصبح يجهل ان فلسطين كلها عربية ليست فقط (ام الرشراش) وكيف يحق له ان يفتى بحرية المضايق وهو لا يعرف من اين تبتدىء والى اين تنتهى ؟ على حد زعمكم بصاحب القلب الكبير

اذن فاصداره البيانات المعلية لاسرائيـــل والمدينة للعرب مرتكز على معرفته واعتقاده بان فلسطين جميعها حق وملك للاسرائيليين وحدهم اما العرب فهم الدخلاء المعتدون كما اعلن ذلك وكرره وزير خارجية روسيا فى محافل مجالس الامن الرسمية عام ٤٨ وهو خدينه .. فهـــل يستمر الصحفى الحجازى على اعتقـــاده من (سارتر بانه اليد القائدة لاهل هذا القرن ؟ وانه صاحب القلب الذى لم يحمله غيره ؟ ان كان كذلك فليكن شجاعا وليعلن صدق (سارتر) فيما افتاه مع قبوله اياه ان لم يطالبنا بقبوله (انجاه الله من ذلك)

وقد سال الشيوعيون (سارتر) بعد عودته من زيارة مصر قائلين له : (هل وجـــدت فى الاوساط العربية محاولة الاعتراف باسرائيل ؟) فاجاب : (ليست هذه هى المسالة وذلك لعدم وجود حزب يسارى قوى فى مصر فان الحكـــم الاشتراكى ما زال فى مراحله الاولى .. وذلك لا يسمح بوجود احزاب قوية) ولعل هذا هو سر الاصرار على المطـــالبة بالحزب الطليعى الاشتراكى ــ والسبب فى تصريح (سارتر) لرفاقه بعد رجوعه بذلك هو ما دار فى مقابلاته الخاصـــة مع الذين احتفـــوا به فى مصر ممن اعطو انفسهم اسم الطليعة المثقفة فوجـــدهم يؤيدون الصلح مع اسرائيل فقد قال المقدم له بينهم عنه (انه كان محبوبا فى بلادنا لانه يوصى بضرورة الحوار بين الشعوب . انه يمثل اعظم حلم وهو حلم الاخوة الانسانية) .

ثم ان رفاق (سارتر) بعـــد صفعه للعرب بتاييـــده لاسرائيل ورميه العـــرب بالعدوان لم يستحوا ويقبعوا بل نشروا صفحة مذلة للفكر العربى اذلالا جديدا باسم (حوار مع سارتر) اثبت لنا السماح بنشرها بعد ظروف النكبـــة وشـــدة المراقبـــة انهم متنفــــذون فى ميدان الصحافة يفرضون ارهـــابا فكريا على ملايين العرب المسلمين يسمح لهم وحدهم ان ينشروا ما شاؤوا بلا تعقيب ولا احتجاج ويجعـــلهم ينفـــردون باحتـــكار صحفى يمارسون به انواع الاحتقار والايذاء لمن يخالفهم فى خطتهم الاثيمة ويجنون على عقول الناشئة بشتى انواع الغش والكذب لانهم وحدهم هم الذين يملكون حـــق الكلام ويحولون دون نشر كلام غيرهم فبعـــد ان اعتـــذروا عن معبـــودهم (سارتر) بانه لم يعـــرف ان (ايلات) قرية عربية وبعـــد ذلك الاعتذار المضحك جاءوا باعتذار آخر منقول من كلامه حرفيا وهو (يجب ان اؤكد اولا انى رايت عربا ليسوا مسلمين ومن هنا فانا لا اوافـــق على اعتبار المشكلة مشكلة دينية) .

وهذا اعتذار اقبح من الفعل كما فى المثـــل المشهور اذ هو يعلن عن معتقده فى فلسطين انه ما دام فيها عرب غير مسلمين فلا يصـــلح حكمها الا لليهود لان كل مشكلة غير دينيـــة فليست من حق العرب الذين فيهم من هو غير مسلم ــ وهل يوجد شعب مسلم ليس فيـــه خليط ؟ ان فى كلامه خطرا عظيما آخر وهو ان فلسطين ليست قضيتها قضية اســــلامية فلا يجوز تعاون المسلمين مع العرب فيها لانها مشكلة غير دينية واذا كانت البلاد المقدســة مشكلتها غير دينية فاى مشكلة على وجه الارض تعتبر عنده ورفاقه دينية ● وكيف جرى امتهان رفاقه للفكر العربى بفرض تصديقه ، لهـــذا القول ؟ والله سبحانه يقول : (هـــل انبؤكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل افـــاك اثيم كمن يجعل احتلال اليهود للقدس والمسجد الاقصى ليس مشكلة دينية ومن ينشر هذا الهراء فى صحيفة عربية فهل خفى عليه وعلى رفاقه ان الحروب الصليبية محورها احتلال القدس التى صرح (اللمبى) بانتهائها حين دخوله ؟ وكيف باركت النصارى لاحتلاله فى حزيران من قبل اليهود كما طفحت تصريحاتهم بذلك ؟ ثم كيف جوزوا له تسميتها غير دينية وهى هدف لليهود الغزاة منذ آلاف السنين باسم الدين ؟ ام هو له نظرة خاصـــة نحو يهوده كما هى عادته وامثـــاله ؟ حتى ان (لينين) صرح فى وصيته عام ١٩٢٢ م ان الشيوعية تعـــادى الاديان بلا هوادة الا الدين اليهودى فهى تعمل على هيمنته لان فى عزه تمكين للشعب المختار من اقـــامة وطن لهم فى فلسطين) = ثم كيف يقتنع اتبـــاع (سارتر) وعمـــلاؤه بهذا او يحاولون اقناع العرب وهم يصرحون بالتفريق بين اليهود والصهيونية ويطالبون اسرائيل بين الفينة والفينـــة ان تزول من حكومتها صبغة الدين وتكون دولة علمانية ليحصـــل مسالمتها والتعاون معها ؟ فان تصريحاتهم المتواليـــة ظاهرة لا يمكن التعامى عنها .

طعنة مباشرة للعرب

ومن العجيب ايضا اعتذارهم عن (سارتر) بانه لم تتح له فرصة مخاطبة العرب مباشرة = فهل يريدون ان يدعوه مرة اخرى ويقيمون له اقواس النصر ثانية ليعيدوا الحوار المفتوح مع رفاقه الاسرائيليين ورئيس تحرير مجلته الذى اسبغ علينا انواع التقريع والسخرية ؟ (من يهن يسهل الهوان عليه) ان الذين جعلهـــم يهضمون عار الهزيمة مقتنعين بانهم لم يهزموا ما دامت قيادتهم الفكرية باقية وسيطرتهم على الصـــحافة ماضية ويتخلون عن فكرة ازالة اسرائيل فلا عجب ان يهضموا ما يلاقونه من رفاق (سارتر) ويستسيغوه = يا هؤلاء اليس بيان (سارتر) الذى يؤيد فيه اسرائيل مخاطبة للعرب مباشرة ؟ بل طعنة مباشرة = اليس لو كان تصريحه ضـــد اليهـــود لصـــالح العرب اعتبرتموه مخاطبة للعرب مباشرة

فما هذه المغالطة والاستغفال والجناية على مسامع العرب وافكارهم ؟

اخطر من النكبة

حقا ان على مؤرخى عار النكبة التى اصابتنا على يد جرذان الخليقة ان يؤرخوها من اليوم الذى دخل فيه (سارتر) ارض مصر وادخل معه (كلود لانزمان) الصهيونى خليل خليـــل صديقه واحتفل بهم محرروا (الطليعـــــة) واقاموا لهم الاقواس واستساغوا ما تفوه به لصالح اسرائيل بعد ترحيب المســـؤول عن الثقافة بما نصه (انـــه لمن دواعى سرورنا ان نرحب كل الترحيب باسم المثقفين فى الجمهورية .. بالمسيو جـــان بول ســـارتر ومدام سيمون وزميلهما كلود لانزمان) ــ هذا التاريخ الاسود الناشىء من الهزيمة يجب على المؤرخين من ذوى الفكر الاستقلالى ان يعتبروه اخطر وافظـــع من النكبة لانه من مسبباتها فقد بقيت الاثـــار السيئة لتلك الزيارة فى ادمغة كثيرة داخل مصر وخارجها حتى بعد اعلانه تاييد اسرائيـــــل وصفعه لرفاقه فى مصر بل سلحه عليهم وذلك لفساد العقيدة والا فهو لم يخف تحيزه لاسرائيل وقت احتفالهم به وتبجيلهم له للتقارب الفكرى فى المذهب والميول مع الاعداء ــ واليك ايها الكاتب أو الصحفى الحجازى نماذج على صحة ما اقول بتاريخ ١٦ــ٥ــ٦٥م ارسل رامز لاسمه ــ م ص م ــ من كلية ... بجامعة الازهـــر خطابا الى مجلة الرسالة جاء مرفقا به قصاصة من صحيفة الاخبار ويقول ابعث لكم بهـــذه الكلمة من احد التقدميين اقراها جيدا فهـــو يسلم بوضع اسرائيل ويعترف بها هكذا عـــلى وضعها الموجود حاليا .. فنرجو ان تعلق بما تراه مفيدا والمصيبة الكبرى ان اعترافه فى صحيفة يومية كبرى ويقول قد وضعت لكم خطا تحت الجملة المقصودة كيلا تتعبوا فى البحث عنها) ثم ماذا كان .

اغلاق مجلة الرسالة

وخذ ايها الحجازى مثـــلا آخر فى صحيفـــة (اسوان التى يكتب فيها تحت عنـــوان : (احلام الغد) استطرد فيها بقوله (وانتقلت بين القاهرة وتل ابيب ودمشق وبغداد بطائرة هيلوكبتر تسمى التاكسى الجوى انها طريقـــة الانتقال المحلية بين البلاد العربية = فانظر الى اصراره على ذكـــر (تل ابيب) بالـــذات دون تسمية (يافا) او (حيفا) لانه عندما نسترد فلسطين باذن الله لن يكون هناك ما يسمى (تل ببيب) فمقصوده من تمنيـــاته فى غـــده السعيد انفتاح الطريق الى اسرائيل كما لا تخفى الاسباب الخاصة التى شخصها (براون) ثم ماذا كانت النتيجة من المسؤولين ؟ كانت اغلاق مجلة الرسالة وتشريد كتابها المسلمين وتولية المتمنين السفر الى (تل ابيب) بالتاكسى مهمة توجيه الجماهير ولقد قلت للزيات فى ردى عليه عند غمزة الوحدة المحمدية (ان هذا لا يشفع لك فى استبقاء مجلتك ...)

وخذ ايها الصحفى الحجازى امثلة اقـــرب من هذا .. قالت جريدة الاهرام بتـــــاريخ ٣ ــ ٧ ــ ٦٧م على لسان صاحبك (سارتر) واولاده فى التفـــكير = (وفى تقـــديرى ان الصهيونية كما تصورها (هرتزل) فى نهـــاية القرن التاسع عشر اى القائمة على انشـــاء دولة يهودية فى القدس لم تكن جريمة بمقدار ذلك العصر .. لماذا ؟ .. لقد كانت حـــلا استعماريا مثـــل كل الحلول الاخـــرى فى ذلك الحين . لم يكن احد يفكر فى ذلك الوقت فى مصير الشعوب المستعمرة او التى كان يفرض عليها الاستعمار بالانتداب وكانت فلسطين فى ذلك الوقت تتبع الاتراك = ولم يعترض محرر الاهـــرام على تبرئـــة (سارتر) للحركـــــة الصهيونية بل اعترض على محاولتها للتوســـع فقط = ولذا حصر استدراكه بقوله (ولكن الا ترى ان الامر الخطير هو ان الصهيونية تهدف باستمرار وبحكم مفهوم الاحداث المتوالية الى توسيع حدود اسرائيل على حســـاب العرب لافساح المجال لمهاجرين على الدوام ..)

انهيار امام حقائق الاسلام

ومنطق الاهرام هذا منطق بشع فضيع من وجهين (احدهما) انه يبرر مولد الحركة التى يسميها صهيونية ويبرر انتزاعها لفلسطين من شعبها ويبرر جميع خططها لتحصيل ذلك ولا يرى الخطر والظلم الا فى توسيع حدودهـــا باستمرار خارج فلسطين كما هو واضـــح من مضمون كلامه وتصريحه (ثانيهما) انه ما دام الاتراك مستعمرين كالانكليز والفرنسيين فـــلا فرق بين الخضـــــوع للاتراك او الانكليز او الصهاينة وهذه نقطة خطيرة ليست فى تفكير (ســــارتر) فقط بل فى تفكير التقدميين من القوميين المتفلسفين او المتلامذين على يعقـــوب المعـــلم وصبحى وحيده وغيرهـــم من الاذنـــاب (نابليـــون) و (زويمـــر) و (لورنـــس) و (دنلوب) وغيرهم ممن اسمه عربى وقلبـــه غربى فان مادتهم التبشيرية الجدلية الصليبية التى تحكم على ان الجديد افضل من القـــديم تعتبر انتقال مصر الى بريطانيا خطوة تقدميـــة وانتقال فلسطين من الاتراك الى الصهاينـــة كذلك فان هذا تصوير الغزو الفكرى الذى ركز فى اذهان العرب ان الاتراك مستعمرين !!.. والاتراك هم الذين صمدوا فى وجه الصليبية بضعة قرون وحـــالوا بين اليهـــود وبين مـــا يشتهون ورفضوا ذهبهم الهائل المغرى وهـــم فى اشد الحاجة اليه وحفظوا مقدساتنا مئات السنين الطويلة التى فرط العرب فيها فى اقصر وقت ولن يقدروا على استرجاعها ما دامـــوا مبتعدين عن العقيدة الابراهيمة والاخـــلاق المحمدية ويبررون افكهم باوضاع استثنائية هى من صنع اليهـــود مضرة بالعـــرب والاتراك المسلمين الحقيقيين على السواء ومعطيـــــة للطورانية والذناب الماسونية امتيازا لا للمسلمين مما هو خلط على العقل وكذب على التاريـــخ ولا عجب فان افكارهم وركائز مبادئهم قائمـــة على الغش والكذب ..

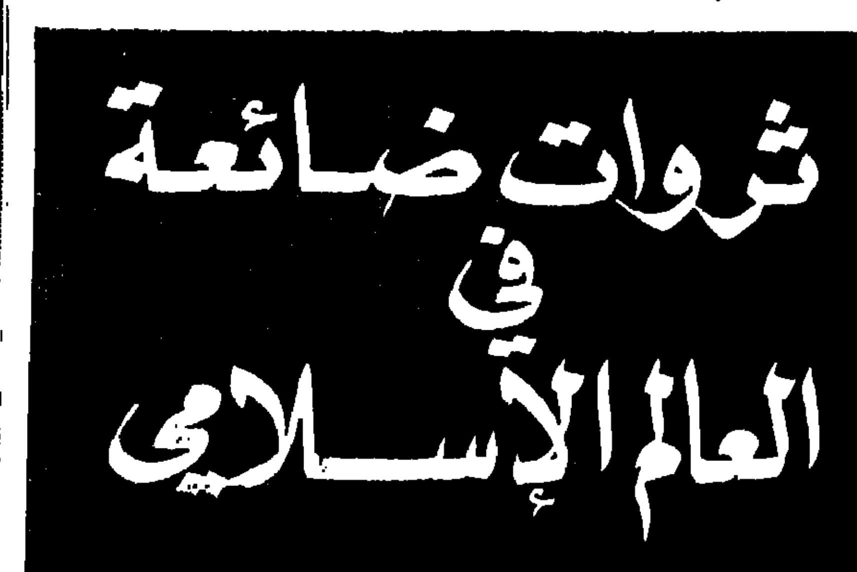
يا عرب .. يا مسلمون .. هذه حقـــائق نضعها بين ايديكم ليستبين لكم الطريق ويتضح امامكم السبيل ولتميزوا الخبيث من الطيب ..

عبد الرحمن الدوسرى

● العالم الاســـلامى قادر على السيطرة على العالم اذا سيطر على ثرواته النفطية

● شركات البترول الاجنبية لا يعنيها الا مصالحها الخاصـــــة وتسيرها سياسات ضد مصالح الشعوب ٠

● ما تحصله دولة اوربيـــة من حصيلة الضرائب على برميـــــل البترول المكرر يزيد عن ١٢ ضعفا لمـــا تحصل عليـــه الدولة المنتجـــــة ٠



بقلم محب المحجوري

● اتضح لنـــا من مقالة العـــدد الماضى كيف ان العالم الاســـــلامى يستطيع ان يسيطر على العالم اجمع من خـــلال البترول ــ ولكن هـــذه الحقيقة تبددها وقائع ملموســـــة تعيشها بلدان العالم الاسلامى .

فجميع شركات النفط التقليدية التى تنتج الجـــانب الأكبر من النفـــط فى الدول الاسلامية هى شركات اجنبيـــة لا يعنيها الا مصـــلحتها الخاصـــــة وتسيرها سياسات تتعارض تماما مع مصلحة شعوب الدول المنتجة .

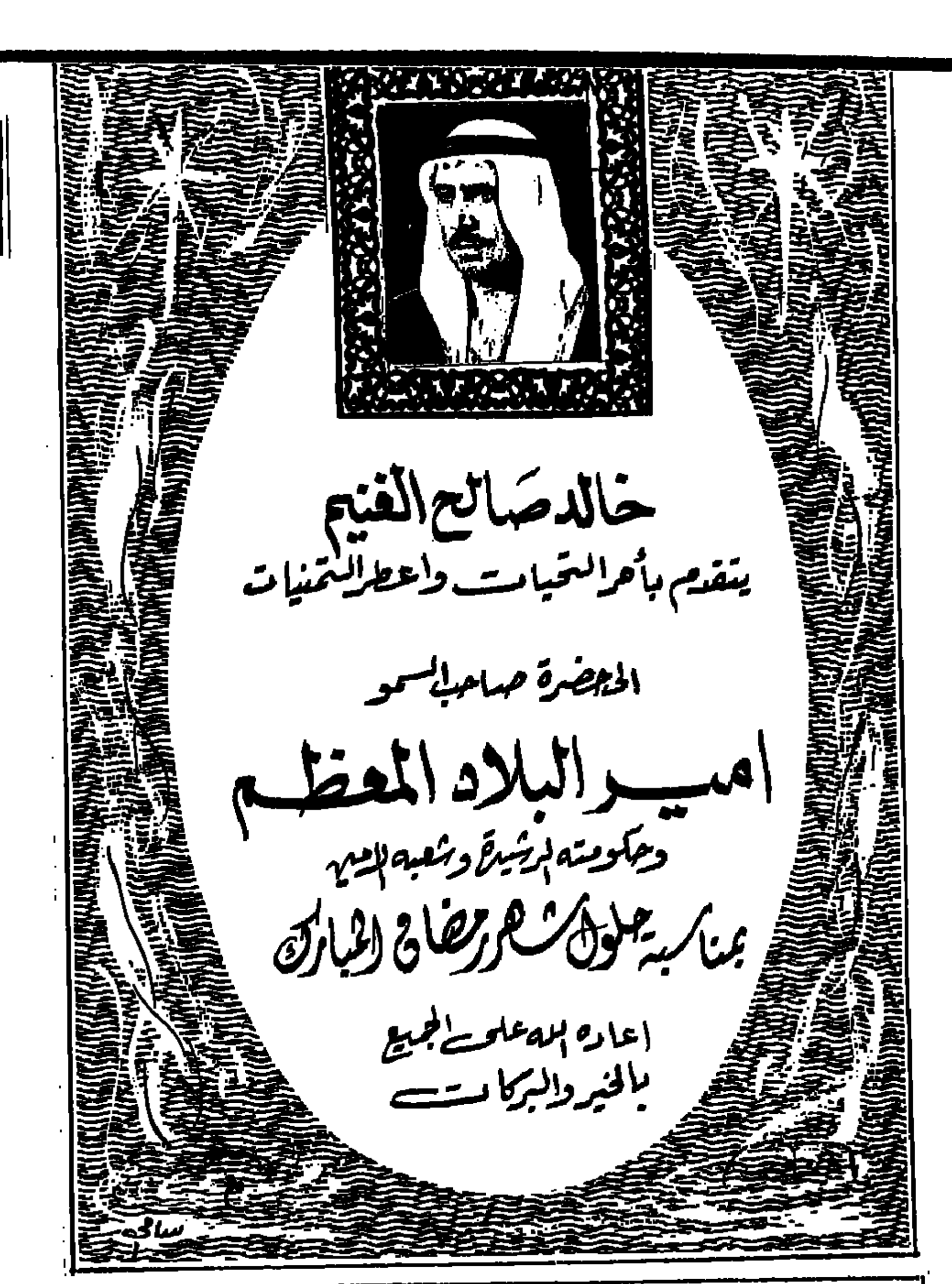
فنجد ان اسعار النفط الخام متدنية جدا بالنسبة لاسعار المواد الصناعية التى تعتمـــد على النفط سـواء كمادة خام او مصدر للطاقة كما ان ســـعر البترول الخام وان كان قد توقف عن الهبـــوط منذ عدة سنوات بنـــاء على جهود الاوبك الا انه لم يرتفع اطلاقا منذ سنة ١٩٦١ بالرغم من الارتفـــاع المضطرد سنويا لاسعار الســـلع الصناعية المختلفة .

ولعـــل من ابرز واغرب الامور ان الدول الاوربيـــة المســـتهلكة للبترول تحصـــل ايرادات مـــن الضـــرائب المفروضة على المبيعات النفطيـــة المكررة اضعاف ما تحصل عليه الدول المنتجة للبترول نتيجة حصـــولها على نصف الايراد المستحصل من ضريبـــة الدخل والريع ــ فقد اثبتت احـــدى احصائيات الاوبك ان نسبة ما تحصل عليه الدول المنتجة من السعر النهائى لبرميل مكرر تبلغ ٦٪ بينما يصـــل. دخل الدولة الاجنبيـــة المستهلكة الى ٧٠٪ فى بعض الاحيـــان اى حوالى اثنى عشرة مثـــلا لمـــا تحصـــل عليه الدولة الاسلامية المنتجة للنفط .

والســـبب فى تدنى ســـعر النفط الخام وثباته هو عدم قدرة حكومات الدول المنتجة على التحكم فى نفطها ؛ فهى لا تملك اى سيطرة عليه من اول مرحلة التنقيب حتى مرحلة التوزيـــع النهائية (باستثناء كميات ضئيـــلة تسوق محليا) وجميع حلقات الصناعة النفطية بايدى الشركات الاجنبية التى من مصلحتها ان تخفض سعر الخـــام حتى تحقق ارباحا كبيرة من المراحل التـــالية لمرحـــلة الانتـــاج بعيدا عن مشاركة الدول المنتجة .

ولو ان حكومات الدول المنتجـــة كانت تملـــك اى حـــق عـــلى نفطها لاصبحت اغنى دول العالم واكثرهـــا رفاهية وتقـــدم فلو انها قامت بتكرير نفطها كله ونقله وتســـويقه وتحكمت فى سعره باعتبارها محتكرة تقريبـــا لســـوق النفط العالمى كمـــا ثبت من الارقام والنسب التى نشرت فى مقالة العـــدد الماضى لتضاعفت ايراداتهـــا اكثر من ١٥ ضعفا هـــذا خلاف مـــا تدره عليها الاستفادة من الغـــاز الطبيعى بتعبئتـــه وتصنيعه ونقـــله وتســـويقه وما تدره الصناعـــــات البتروكيماوية والصناعات التكميليـــة الاخرى التى تتمتع بامتيـــازات تهيئها لها شركات النفط الاحتكارية الكبرى.

وهذا علاوة على التزايد المستمر فى الطلب عـــلى البترول اذ يرتفـــع معدل استهلاك البترول العالمى ٧٪ سنويا منذ ١٩٥٦ ويتوقع ان يشـــكل البترول ٤٥٪ من استهلاك الطاقـــة فى العـــــالم سنة ١٩٧٥ بينمـــا بلغ الاستهلاك العالمى ٣٦٫٩ مليون برميل يوميا فى ابريل الماضى نجـــد انه من المتوقع ان يصل الى ٥٥ مليون برميل يوميا فى عام ١٩٧٥ .



شهر الصيام

شاعر : شريف عبد الفتاح ضمره
— الكويت —

من ذاك ؟ من ملأ الاكوان افراحا — شهر الصيام به نور الهدى لاحا
يا سائلى وظلام الليل معتكر — غدا يصير الدجى فى الليل إصباحا
فيه تنزل جبريل الامين على — خير الانام فصار الحق وضاحا
واثقلت كاهل الكفار طلعته — هذا الامين الذى قد حرم الراحا
قد جاء يدعو لدين نير عطر — دين الهداية من نادى به ارتاحا

* * *

فجاءه الروح يوما وهو معتكف — ويحمل الحق للانام ايضاحا
فقال دونك يابن الاكرمين وخذ — هذا الكتاب من الرحمن اصلاحا
يا سيد الخلق قم اصلح فسادهم — لا ترهبن منهمر من كان سفاحا

* * *

سرت بشائره فى البيد وانتشرت — فعم ذكر الهدى فى الارض وانساحا
شعاب مكة ماجت وانتشت طربا — واستنشقت من شذاه العطر فواحا

* * *

تبدد الكفر وانزاحت ستائره — كما يبدد نور الشمس اشباحا
وقالت اللات للعزى قضى اجلى — ما عدت اشرب بعد اليوم أقداحا

* * *

تحطم الصنم المملاق واحزنا — الله اكبر من عليائه طاحا
فقال من آمنوا بالحق ويلكمو : — لو يدفع الضر عن انفاسه صاحا
فصدقوا بابن عبد الله واتعظوا — وبدلوا الكفر والخسران ارباحا

* * *

قد جئت يا شهر والأقصى جوانبه — مدنسات وبيت الله قد راحا
فالقدس تصرخ يا اسلام مسجدكم — ومهبط الوحى فى شهر الهدى ناحا

* * *

يا مسلمون افيقوا من سباتكم — هبوا احملوا مشعل الايمان مصباحا
كيف الصيام وخصم فى دياركم — قد دنس الارض ثم اجتاح ما اجتاحا
لا عدت يا شهر بعد اليوم ثانية — ان لم نقم فى ربوع القدس افراحا

همسة في أذن شبابنا

تعلموا حساب النفس

● حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عبد الله بن يمدح وحدثنا محمد ابن عبد العزيز بن نمير حدثنا أبى حدثنا بشير بن المهاجر .

حدثنا عبد الله بن بريده عن ابيه ان ماعز ابن مالك الاسلمى اتى رسول الله (صلعم) فقال يا رسول الله انى قد ظلمت نفسى وزنيت وانى اريد أن تطهرنى . فرده . فلما كان من الغد أتاه . فقال يا رسول الله انى قد زنيت فرده الثانية فارسل رسول الله الى قومه فقال أتعلمون بعقله باسا تنكرون منه شيئا فقالوا ما نعلمه الا وفى العقل من صالحينا فيما نرى ثم أتاه والثالثة فسال قومه كالمرة الاولى فلما كان الرابعة حفر له حفرة ثم أمر به فرجم . قال فجاءت امرأة من جمينة وهى حبلى من الزنا فقالت يا نبى الله اصبت حدا فاقمه علىّ فدعا نبى الله وليها فقال احسن اليها فاذا وضعت فائتنى بها ففعل فامر بها نبى الله فشكت عليها ثيابها ثم امز بها فرجمت ثم صلى عليها فقال له عمر تصلى عليها يا نبى الله وقد زنت فقال لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت توبة افضل من ان جادت بنفسها لله تعالى .

ما أعظم هذه النفوس ، انما نماذج أو عينات من أمثلة كثيرة كان يعجّ بها التاريخ الاسلامى على مر العصور من أولئك الناس الذين وهبوا حياتهم لارضاء الله ، حتى اذا زلوا أو اخطاوا لم يكتفوا بالندم وعض الاصابع أو التوبة والرجوع ، انهم الادران لانهم يعلمون حجم عذاب الله يريدون أن يلاقوا ربهم نظيفين من لذلك ردهم النبى (صلعم) مرات وهم مصممون على اقامة الحد على انفسهم .

... تلك هى القلوب النقية الطاهرة التى اذا قارناها بنفوس شبابنا اليوم وقلوبهم مع الاسف وقربهم من الطاغوت ، ينظرون الى الشديد ، ولشدة بعدهم عما انزل الله هذه الامثلة كانها شىء مستحيل لا يمكن أن يحدث اليوم ، مع أن المدرسة التى خرّجت تلك النفوس هى المدرسة الاسلامية وهى الاسلام الذى لم يتغير ولم يتبدل ، وانما الناس الذين تغيروا .

موضوع الساعة

المحليات الصناعية

هل خطرها يحتم منعها حتى عن مرضى السكر !!

بقلم الدكتور محمد أمين عبد المالك

شغل العالم اجمع بموضوع المحليات الصناعية بعد أن اعلن فى امريكا وانجلترا والسويد والنرويج وبلاد اخرى عن خطر استعمال نوع منها فى صناعة الماكولات والمشروبات . ولا ادرى لم كل هذا الضجيج فقد سبق إعلانات عدة مصادر علمية عن خطر السجاير وعن ضلعها الاكيد فى احداث سرطان الرئة ومع ذلك فلم يصدر بيان عن اى دولة او هيئة غذائية يحرم استعمالها . واعلن كذلك عن خطر كثير من الادوية حتى ان استطيع ان اجزم بان لا يوجد عقار يخلو استعماله من المضاعفات التى قد تكون مميتة فى بعض الاحيان ومع ذلك فلم يصدر بيان يحرم استعمال ايا منها .

وفجأة وبلا مقدمات اعلن السيد فنش سكرتير وزارة الصحة والتعليم والشئون العامة بالحكومة الامريكية انه امر برفع مادة سيكلمات الصوديوم من قائمة المواد الغير مضرة بالانسان وبذلك يجب عدم استعمالها فى تحضير الماكولات او المشروبات التى يستعملها ما لا يقل عن ٧٥٪ من الشعب الامريكى . وبنى السيد فنش قراره هذا على نتائج تجارب علمية قامت بها معامل شركة البوت بامريكا حيث وجدت ان تغذية الفئران لمدة طويلة بطعام يحتوى على كمية كبيرة من هذه المادة (خمسين ضعف ما يستعمله الانسان) يؤدى الى اصابة بعضها بسرطان المثانة .

وقامت الصحافة فى جميع انحاء العالم بنشر هذا الخبر المثير وتناقلته جميع وكالات الانباء وهلع الناس الذين اعتادوا استعمال الماكولات والمشروبات المحتوية على مادة الكلمات المذكورة واختلط الامر فى محيطنا العربى فشمل الحديث اقراص السكارين بصفة عامة بعضهم يقول انها سامة والبعض يختلق القصص والروايات الغريبة عن مدى ضرر هذه الاقراص سبحان الله اليس هذا هو السكارين نفسه الذى استعمله الملايين من البشر لعشرات السنين دون ان يظهر بهم وباء سرطان المثانة !!!

بالامس كان لهم صديقا يجعل مرهم حلوا والآن اصبح عدوا يهدد حياتهم باخطر مرض الا وهو السرطان .. وما هى الحقيقة ؟

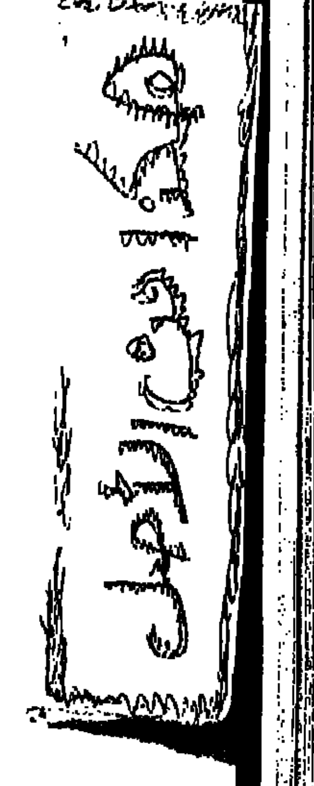
منذ اكثر من خمسين عاما والناس يستعملون السكارين كمادة محلية فى الظروف التى لا تسمح بتعاطى السكر ، لان السكارين ليس له قيمة حرارية اى انه لا يحرق فى الجسم لاعطاء حرارة وطاقة ، ولا يخزن فى الانسجة على شكل مواد دهنية ، ولا يحول فى الامعاء او فى الكبد الى جلوكوز وهكذا فهو لا يؤدى الى السمنة ، ولا يؤدى الى زيادة نسبة السكر فى الدم . وهذا السكارين يستعمل كما هو الى ان بدىء فى اضافة مادة السكلمات اليه فى السنوات الاخيرة . وكان الفرق من هذه الاضافة تحسين طعمه ودرجة ذوبانه .

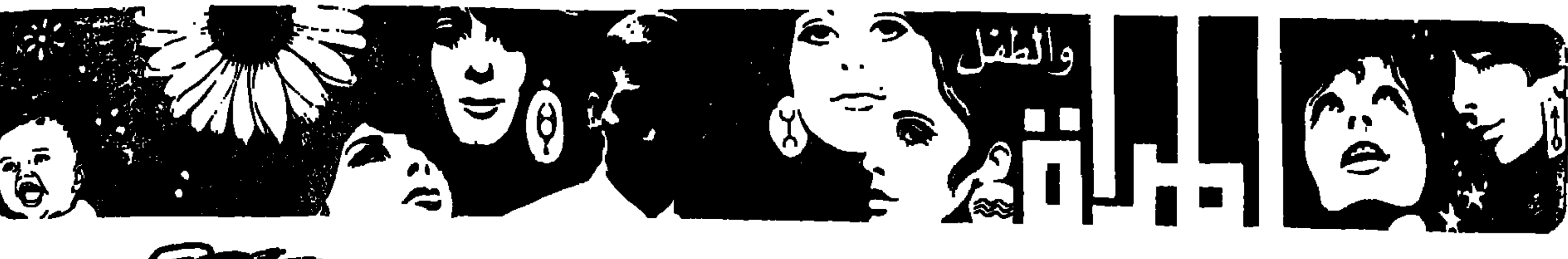
ومع تطور الحياة واتجاه الناس الى رغبة فى النحافة وظهور مساوىء السمنة واخطارها ، ادخلت المحليات الصناعية وهى السكارين وسكلمات الصوديوم فى صناعة المشروبات الغازية والماكولات الحلوة الاخرى حتى يتسنى للناس استعمالها وهم فى أمان من حدوث السمنة ، او زيادة الوزن ، او زيادة سكر الدم . ولحسن الحظ لم تصل هذه العدوى الى بلادنا بل بقيت فى امريكا ودول اوروبا حتى قيل ان ٧٠٪ من الشعب الامريكى يعتمد على هذه المواد الغذائية الخاصة . كمعظم شراب الببسى كولا والكوكا كولا الذى يسوق فى امريكا محل بهذه المحليات بتركيز عالى جدا . وهكذا فالوضع يختلف عندهم عما هو هنا حيث اننا لازلنا والحمد لله نمنع تداول هذا النوع من المشروبات او الماكولات . وقد بلغ ما يستهلكه الشعب الامريكى سنويا من مادة سكلمات الصوديوم نيفا وسبعة ملايين كيلو غرام .

كذلك فلم يسبق لدينا من مركبات السكلمات المذكورة سوى ما يحتويه بعض اقراص السكارين المتداولة . وللعلم فان نسبة السيكلمات فى الاقراص او النقوط المذكورة لا تتعدى ٣٠٪ .

ولما صدر القرار الامريكى لم يكن القصد منه تحريم استعمال مادة السكلمات او السكارين على مرضى السكر . بل كان القصد منه حماية الشعب من الماكولات والمشروبات التى تحوى مادة السكلمات بنسبة كبيرة جدا وذلك تجنبا من حدوث مضاعفات فى الانسان فكلما حدث

البقية ص ١٩





أنت ومرض السكر

وسائل العلاج الحديثة لمرض السكر ..

كان هذا المرض خطيرا وقاتلا الى ان اكتشف الانسولين سنة ١٩٢٢

وبهذا الاكتشاف العظيم وبما بذله العلماء من جهد لاستقصاء اسبابه اصبح هذا المرض يشكل خطرا على حياة المريض الذى باستطاعته ان يعيش عيشة سعيدة كعضو نافع متكامل على شرط ان يتبع النظم العلاجية والغذائية المناسبة .

وبعد الانسولين توالت الاكتشافات فظهرت مركبات السلفونايل يوريا ومركبات البايجوانيد وكلها اقراص تؤخذ بطريق الحقن المستمر الفم والمقصود بها تجنيب المريض الحقن المستمر بالانسولين . وفى كل يوم يظهر عقار جديد وغالبا ما يكون من نفس المجموعات .

وان تنوعت طرق العلاج فاتجاهها جميعها الى التحكم بالسكر وجعل سكر الدم ضمن الحدود الطبيعية جعل بامكان كل مريض ان يجد العلاج المناسب

وامكن بهذه الطرق العلاجية المتنوعة اعطاء فرص الحياة الطويلة السعيدة للمرضى من الاطفال والشباب والناضجين وتقليل حدوث المضاعفات بينهم او تخفيف من حدتها ان حصلت .

ولا يوجد حتى الان علاج واحد كن تعميمه على جميع المصابين لسكر . فالاحتياجات العلاجية يجب ان تقرر لكل حالة على حده.

ومعظم الذين يعلمون باصابتهم لسكر ينتابهم القلق والوهم وقد تطور الامور مع بعضهم الى حالات من الانهيار العصبى والتعقيد النفسى تكون لها تاثير سيىء على سير المرض وعلاجه لذلك فانى اود انى اود ان ابين اهمية الهدوء النفسى وعدم الانزعاج واستقبال الواقع بنفس طيبة هادئة مستعدة للصبر فى الطريق الطويل السهل لمقاومة المرض . وعلى المصاب ان يدرك منذ البداية ان عليه واجبا هاما لا نحو نفسه فقط ولكن نحو عائلته ومجتمعه وان هذا الواجب يتحدد بوجوب البدء فى التحكم بالمرض منذ اللحظة الاولى .

وكما هى العادة فى علاج اى مرض فاننا نفضل ان نجد وسيلة الوقاية منه ، ونبحث عن انسب وانجح السبل للوصل الى الوقاية المنشودة قبل ان نبحث عن طرق العلاج المختلفة . وان التوصل الى المميزات المبكرة للمرض كسائقى تقرنها فى انواع السكر واعنى بها السكر المتوقع والسكر الكاذب والسكر البولى والسوقتى وولات الاطفال لكبرى الحجم او اطفال موتى ، قد جعل المتخصصين فى هذا المرض يجدون فى البحث عن انسب الطرق للوقاية او تاخير حدوثه او التقليل من حدته وقد اتفق على اتباع المنهج التالى .

١ — السيدات اللواتى يظهر بهن السكر البسيط اثناء الحمل او تتكرر ولادتهن لاطفال موتى او لكبرى الحجم يجب ان يعاملن وكانهن مريضات بالسكر فان علاجهن بالانسولين قد يصبح ليس غريبا

٢ — الاشخاص الذين هم من مجموعة السكر المستتر او المتوقع يستحسن اعطاؤهم جرعات بسيطة من العقاقير المنشطة للبنكرياس لفترات قصيرة مع تحديد كمية المواد السكرية والنشوية فى الطعام لمدة سنة . كذلك يجب ان يحافظ هؤلاء على اوزانهم ضمن الحدود المقررة وان يتبعوا منهجا فى حياتهم يبعدهم عن الكسل والخمول .

واذا ما بدانا بقصة مرض السكر منذ يوم تشخيص مرضه فنجد ان التشخيص غالبا ما يبنى على احد امرين :

١ — ما يستنتجه الطبيب من شكوى المريض وما يجده به من اعراض وعلامات مرضية

٢ — ما تدل عليه الفحوصات المخبرية الاولى

٣ — ما يؤكده فحص الدم او منحنى سكر الدم

واستنادا الى ما ذكرناه من ان وجود السكر البولى لا يحتم اصابته الشخص بالسكر كذلك فان عدم وجود السكر البولى لا يقطع بعدم اصابته الشخص بالسكر . ولذلك ليجب عدم البدء فى العلاج الا بعد التاكد من وجود مرض السكر لان العجلة قد تؤدى الى اوخم النتائج واذا لم تكن حالة المريض من النوع الطارىء فلا خطر اطلاقا من تاخير البدء فى العلاج ويستحسن ان يكون المريض نفسه هو الذى يطالب بهذا التريث او قد تثبت براءته من المرض او قد يتضح عدم حاجة للعلاج السكرى او على العكس فقد تتطلب حالة اعطاؤه السكر بدلا من ادوية السكر .

ويعتمد علاج السكر على نوع المرض وسكره . وقد اوجدت عدة طرق لتقسيم السكر الى انواع ولكن المتفق عليه الان ان ينقسم الى نوعين

١ — سكر الشباب وهو الذى يصيب من هم دون العشرين من العمر

٢ — سكر الناضجين وهو الذى يصيب من هم فوق هذا السن وهذا التقسيم ليس حادا بحيث يمكن عمل الفاصل فقد يتحول النوع الثانى الى النوع الاول فى ظروف خاصه . كما ان بعض المسنين جدا قد يصابوا بسكر شديد قد يكون من النوع الاول . لهذا فان هذا التقسيم لا يمكن اتخاذه اساسا للعلاج الذى يجب ان يعتمد فى تحديده ونوعيته على سن المرض وشدة المرض هذه يعبر عنها سرعة حدوثه وشدة الاحمضاض التى تصيب المريض اذا منع عن الانسولين وبقى على غذائه الاعتيادى ونشاطه اليومى . ونبنى على هذا فان الاشخاص الذين يعالجون بالاقراص او بالتنظيم الغذائى فقط تعتبر شدة مرضه اقل من الذين يعالجون بالانسولين . كما ان جرعة الانسولين اليوم لا تعبر عن شدة المرض وكذلك فان ظهور المضاعفات لا دخل لها فى شدة المرض ايضا

ومهما يكن من ان فان الاهداف التى نسعى للوصول اليها فى علاج مريض السكر هى :

١ — منع حدوث الاحمضاض والغيبوبة

٢ — خلوا المريض من ازدياد نسبة سكر الدم مع ابعاده عن حالات نقص السكر

٣ — ضمان النمو الطبيعى للاطفال وصغار السن

٤ — المحافظة على وزن المريض البالغ ضمن حدود معقول

٥ — العلاج الناجح والتحكم الجيد بتقليل من حدوث المضاعفات

٦ — ابقاء المريض عضوا نافعا فى المجتمع

٧ — رعاية العوامل بالنسبة للام والمولود المنتظر

استفيدي بخبرتي

● اذا اردت استعمال زجاجات الزيت الفارغة فى حفظ الماء بالثلاجة فنظفيها بان تضعى فى كل زجاجة ملعقة كبيرة من البن ثم املئيها بماء ساخن مضافا اليه ملعقة صغيرة من بيكربونات الصودا اتركيها مدة يومين ثم اغسليها بالماء البارد حتى تستعيد نظافتها .

● اذا جفت (الكيكة) فى الفرن فانصحك بوضع اناء فيه ماء داخل الفرن اثناء نضج الكيكة وبذلك يمكنك تجنب تعرضها للجفاف .

● لكى لا تلتصق الكيكة معك فى الصينية بطنى الصينية بقليل من الزبد والسكر الناعم مع قليل من الدقيق .

● عصير الطماطم الطازج يزيل بقع الحبر من على الملابس وذلك بوضعه بضع دقائق ثم غسله جيدا .

● اذا اتسخ زجاج منزلك بعد سفرك لفترة طويلة فلكى تعيديه لامعا اغسليه بماء ساخن مذابا فيه بوراكس بمعدل ملعقة كبيرة لكل لتر ماء ثم جففيه بقطعة من الصوف ثم بقطعة من الورق .

● يمكنك الاحتفاظ بالوان التطريز الموجودة على مفارشك زاهية متالقة وذلك بان تضعى ملعقة كبيرة من الملح فى ماء الغسيل .

● اذا اردت غسل زجاجات ذات رقبة ضيقة ضعى بداخلها قصاصات ممزقة من ورق الصحف وصبى فوقها كمية كافية من الماء حتى تشربها كلها وحركيها بعنف واغسليها عدة مرات ستجدينها بعد ذلك لامعة .

● اذا كان لديك قاعدة فضية او برونزية ترتكز عليها الشمعة فلا تنسى ان تلفيها بالورق المفضض بعد ان تشعليها وذلك حتى لا تسيح الشمعة على القاعدة فتتلفها .

● لمنع الزبد من الاحتراق على النار ضعى فى المقلاة ملعقة من الزيت .

● استعيضى من الفانيليا فى صنع الكعك والبسكوت باحدى هذه المواد . قليل من قشر الليمون او البرتقال المبشور او القرفة او الزنجبيل .

● لكى تحتفظى بالقفاز الكاوتشوك الذى يستخدم النساء غسل الاطباق وعمليات التنظيف . مدة طويلة ضعى بداخله بودرة التلك فهى تحفظه وتحميه من التمزق وتسهل عملية خلعه وارتدائه ..

بقية المحليات الصناعية

فى بعض حيوانات التجارب التى اعطيت ما يعادل خمسين ضعفا لما يستعمله الشخص الامريكى . وهكذا فان بيان وزارة الصحة الامريكية لم يحرم تحريما تاما استعمال مادة السيلكمات .

لا داعى للخوف ولا مبرر لهذه الضجة

وبعد هذا القرار وهذه الضجة انهالت الاستفسارات من جميع مرضى السكر فى العالم . وقد اصدر المركز الامريكى للسكر الذى يعتبر من اكبر المؤسسات العالمية واكثرها علما وثقة مذكرة حول هذا الامر نشرت فى مجلته الشهرية . ووضح بان تقرير هيئة الصحة العالمية وتقرير هيئة التغذية الامريكية وتقارير عديدة من مراكز ابحاث عالمية اخرى تقر ان لا خطر على الانسان من هذه المواد اذا لم يزد استعماله اليومى من الجرعة الطبية لمادة السيلكمات . وكاجراء مثالى حددت الجرعة بغرامين ونصف الى خمسة جرامات يوميا .

وهذه الكمية تكفى لصناعة اكثر من مائة حبة من اقراص السكارين المعروف ، ولاكثر من زجاجتين من سائل السكرين الذى كانت تعده وتوزعه وزارة الصحة . ولا اعتقد ان هنالك من يستعمل اكثر من زجاجة تكفى على الاقل لمدة اسبوع اى ان ما يستعمله مريض السكر لا يزيد عن ١/١٠ من الحد الادنى من المقرر اليومى للانسان .

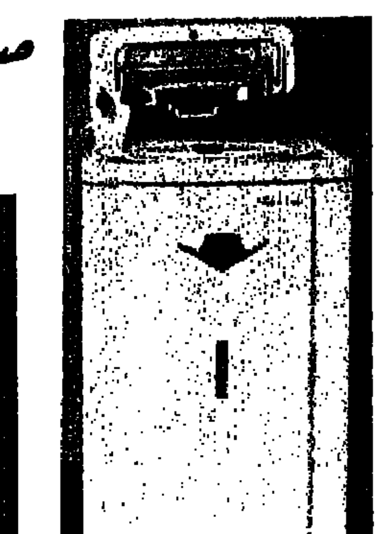
ومهما يكن من امر كالمشكلة قد حلت فعلا واظن ان الكثير من المرضى اصبح يخاف حتى من ذكر كلمة سكارين لان دواءها كله سرطان . واصبحت كلمة سكارين على لسان الجميع حتى الاطفال والطلاب ورواد الديوانيات والندوات . وقد لا يفيد هذا التوضيح ولن يفلح فى اعادة الثقة الى نفوسهم لذلك فلا بد من اضافة المعلومات التالية الى هؤلاء .

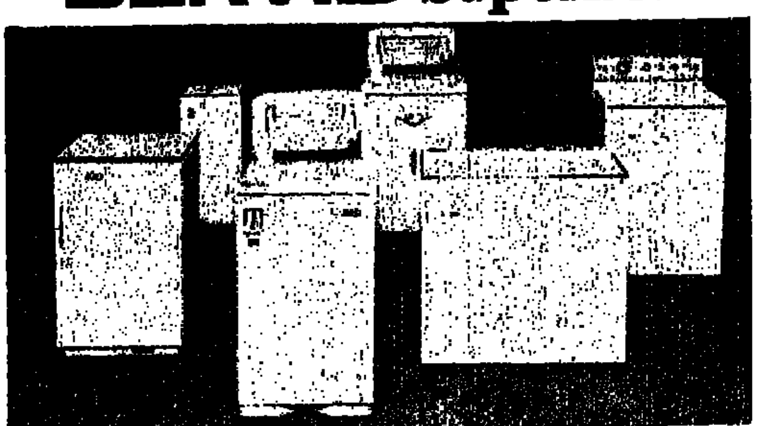
ان اللوم كله يقع على مادة السكلمات . وهنالك اقراص سكارين لا تحوى هذه المادة بل هى مكونة من مادة السكارين الاصلية التى لم تدخل فى الجدول الامريكى للمصنوعات . ويمكن لاى مصاب بالسكر ان يحصل على هذه الاقراص الموجودة فى الصيدليات والجمعيات التعاونية تحت اسم هرمستامس او ساكسين .

وهنالك مادة محلية اخرى وهى مادة السوربتول والموجود منها فى الاسواق حاليا يسمى سيولون ويمكن استعماله بحذر . اذ ان له قيمة حرارية تقل قليلا عن القيمة الحرارية للسكر . ولذلك فالافضل عدم استعماله من قبل مرضى السكر البدينين . ويفضل ان يقصر استعماله على الاطفال والمرضى النحاف . ويجب ان لا يزيد الكمية المستعملة يوميا عن عشرين جراما اما اذا زادت عن ذلك فقد يؤدى الى الاسهال والى رفع نسبة سيكر الدم ارتفاعا بسيطا وبطيئا اذا قورنت بما تسببه نفس الكمية من السكر العادى .

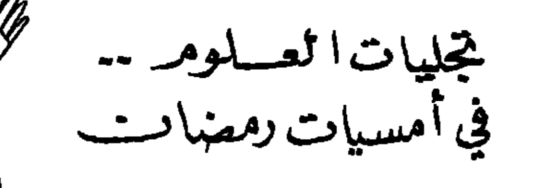
هذه هى حقيقة الوضع حاليا وسنوافى القراء بما يستجد من احداث وابحاث حول هذا الموضوع الهام .







علوم





يقدمها: حسين عبد الجليل

اختراع يقوده إلى الله!

يقول كلود هاثاواي المستشار الهندسي لشركة جنرال الكتريك والمختصالي الالات الكهربائية والطبيعية ومصمم العقل الالكتروني :

« .. لقد اشتغلت منذ سنوات عديدة بتصميم مخ الكتروني ليحل بعض المعادلات المعقدة الخاصة بنظرية الشد في اتجاهين . وقد استخدمنا مئات الانابيب المفرغة والاف الادوات الكهربائية والميكانيكية وملايين الدوائر المعقدة ثم وضعنا ذلك كله داخل صندوق بلغ حجمه ثلاث سيارات شحن كبيرة !!

وبعد انشغالي باختراع هذا الجهاز الذي استغرق اكثر من سنتين : جلست افكر .. ثم قادني التفكير الى ان العالم كله من حولي ما هو الا مجموعة هائلة من التصميم والابداع والتنظيم .

وبرغم استقلال بعضها عن بعض الا انها متشابكة ومتداخلة وكل منها اكثر تعقيدا في كل ذرة من ذرات تركيبها . فاذا كان هذا الجهاز الذي صممته انا احتاج مني الى آلاف العمليات وبلايين التصميمات : فكيف بهذا الجسد وهذا المخ الذي احمله ؟! والذي يقوم بملايين وملايين العمليات الفسيولوجية والبيولوجية والكيمائية والطبيعية في كل ثانية من ساعات الزمن ؟! وهذا الجسد وهذا المخ ما هو الا ذرة بسيطة من ذرات هذا الكون اللانهائي في اتساعه وابداعه .. ونحن في خضم هذا اللانهائي لا نستطيع الا ان نسلم بوجود الله !! ان مصمم هذا الكون الواسع الهائل لا يمكن ان يكون ماديا وانني اعتقد ان الله لطيف غير مادي !! ان هذا الكون وهذه البلايين البلايين من المخلوقات : لا بد ان يكون لهما مدبر ومبدع وخالق .. نعم انه الله اللطيف الخبير الذي لا تدركه الابصار » .

وصدق الله العظيم حيث يقول :

« .. خلق الانسان من عجل ساريكم آياتي فلا تستعجلون » .

« .. لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون .. »

(صدق الله العظيم)

صرخة عالم!

يقول توماس دافيد استاذ الكيمياء والاخصائي في النظريات الكهربية والاشعة السينية :

« .. لقد طافت بنفسي خواطر كثيرة حول مشاهداتي في الكيمياء والطبيعة : هزت كياني وحركت مشاعري . وعندما كنت اجلس ساعات طويلة بجوار الاجهزة فاحصا متاملا متدبرا متفكرا متعجبا في تركيب ذرات المواد المختلفة وهي تتالف وتتشكل بهذه الصورة البديعة . كنت اصرخ هاتفا .. الله مبدع .. الله .. الله .. هو الخالق العظيم .. »

« .. بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم . وما يجحد بآياتنا الا الظالمون .. »

(صدق الله العظيم)

وبعد فمرحبا يا شهر الصيام ومرحبا بك يا شهر القرآن ويا شهر التوبة والغفران .. وكل عام وانتم بخير .

في علم الأجنة

اظهرت الدلائل العلمية الحديثة في علم الاجنة ان الطفل عندما يولد يسمع ولا يرى لمدة ايام . ثم تبدأ بعد ذلك اجهزة الابصار في تمييز الضوء والظلام ولكن الطفل لا يرى الاشياء الا بعد ١٥ يوما من ولادته . اما اجهزة الاحساس والادراك فلا يستعملها الطفل الا بعد اعوام طويلة .

وجاء في التقارير الطبية الحديثة ان عملية الولادة لا دخل لاي انسان فيها . لانها عملية لا ارادية . فعندما يصل الحمل الى نهايته ويشاء الله للوليد ان يولد : ينقبض الرحم على الجنين ليطرده الى الخارج ولم يتوصل الطب للآن الى معرفة كنه هذا الانقباض واسرار عمله .

ويؤكد القرآن الكريم ما جاء في علوم الاجنة والطب الحديث : فيقول عز من قائل :

« .. والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا . وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون » . وفي سورة اخرى يشير الى الترتيب في ان الطفل يسمع ثم يرى ثم يدرك فقال جل وعلى :

« .. وهو الذي انشا لكم السمع والابصار والافئدة .. »

(صدق الله العظيم)

الرياضة

أوّل نادي لرياضة الجودو

● لقد خلق الله الانسان وخلق معه حب البقاء ... وقد وجد القتال مع بداية خلق سيدنا آدم عليه السلام .. دفاعا من الحق والخير وتثبيتا لرسالة الانبياء والرسل :

وقد تطور القتال باساليبه الحديثة الا انه لا يزال في حاجة الى اعداد المقاتل من جميع النواحي وخاصة بما يتعلق بالدفاع عن النفس ومهاجمة الخصم بالسلاح الابيض او مصارعته ... وبقدر ما يكون عليه المقاتل من قوة وتدريب في مثل هذا المجال كلما استطاع ان يتغلب على خصمه .. وقد اتسمت رقعة المصارعة بحيث اصبح كثير من الشباب يهوى هذه الالعاب ...

ان لرياضة الجودو وضعا خاصا بالنسبة لاعداد الشباب لكسبه القوة والثقة بالنفس ولهذا فقد اهتمت بها كثير من الدول في اعداد شبابها وان معظم اليابانين يمارسون هذه اللعبة كشيء اساسي في حياتهم

ولقد افتتح اخيرا في الكويت ناد لهذه اللعبة بمجهودات بسيطة ولكنها صادقة ... واملنا ان تنتشر هذه اللعبة في انديتنا ومدارسنا لما لها من اهمية في اعداد جيلنا الصاعد

ويسر البلاغ ان تلتقي مع السيد بدر عمر عبد الله العمر الذي اعطى هذه اللعبة كل اهتمامه الى ان افتتح نادي كاظمة للجودو ... ويعمل السيد بدر محضرا كيميائيا في جامعة الكويت ويقوم بتدريب فريق الجامعة للجودو كما انه يشرف بنفسه على تدريب الشباب المنضم للنادي وقد مارس هذه الرياضة اثناء فترة دراسته التي قضاها في مصر وحصل على الحزام البني الاول والحزام الثاني الاسود في الجيوجتشو

كيف انتشرت اللعبة

● وقد بدأ السيد بدر حديثه عن نشأة اللعبة فقال

● ظهرت اول مدرسة للجودو سنة ١٨٨٠ في اليابان ويرجع الفضل بذلك للاستاذ الياباني جيكارو كانو وهو احد تلاميذ الدكتور الالماني بايلز الذي كان يعمل في جامعة طوكيو والذي تعلم هذا الفن من احد الاساتذة اليابانيين الذي كان في سن السبعين ويدعى توتسيكا ثم كمل على نشر هذه الرياضة فالتف حوله اليابانيون كمدرب اوربي .

فقد كانوا يعتقدون بتقدم الاوربين ويحاولون تقليدهم وقد اظهر « جيكاروكانو » قدرة فائقة في التدريب وقام بدراسة جميع الطرق والحركات الموجودة في هذا الوقت عندما كان يعمل مديرا لجامعة طوكيو وانشا الجودو بمعناه الحديث الذي يمارس الان .... فقد قام بحذف جميع الحركات الخطرة حتى يمكن ممارستها كرياضة بدون خوف ولا اصابة .

الجودو علم وفن

● وحدثني السيد العمر عن الفائدة من رياضة الجودو قائلا:

ان رياضة الجودو علم وفن .. فهي الطريقة التي يتغلب فيها اللاعب على من هو اكبر منه حجما واكبر قوة ... وتتطلب مهارة عقليه وجسمية علاوة على انها تفي باحتياجات الجسم من جميع النواحي البنائية والمرونه والسرعة والرشاقة والقدرة على الدفاع عن النفس .. ولذلك تجد ان لاعب الجودو يتمتع باحترام كبير وشخصية قوية وانسانية فياضة علاوة على النواحي الاخرى كصحة البدن وقوته والاتزان . ونحن نستشف ذلك من معنى كلمة « جودو » حيث تتالف من مقطعين (جو) وتعني ليونه و (دو) وتعني طريقه اى ان معناها الاجمالي الطريقة المرنة .

اما مبدأ الاستاذ كانوا مؤسس هذه الرياضة فهو « كن قويا حتى تنتصر »

الاقبال على الجودو

● اما عن رياضة الجودو في الكويت وبداية الاهتمام بها فقد قال سيادته :

● هذه اللعبة لا زالت بكرا في الكويت وان كل شيء جديد يحتاج الى فترة طويلة حتى يثبت جدارته والامل معقود بالنخبة التي تقوم بتدريبها في النادي لتكون هذه النخبة بمثابة الرعيل الاول لهذه الرياضة .

موقف الاندية من الجودو

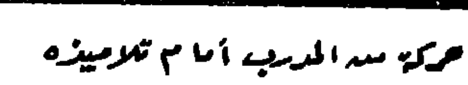
● ولقد عرض السيد العمر الموضوع على الاندية الرياضية وقد حدثني حول هذا الموضوع بقوله

لقد سبق عرض فكرة انشاء فريق للمصارعة اليابانية في بعض الاندية الكويتية ولكن الرد جاء بعدم الموافقة وذلك اما للظروف الفنية او المادية التي يعيشها النادي .

اقتراح لوزارة التربية

● وحول امكانية ادخال هذه اللعبة بمدارسنا قال :

ان معظم انواع الرياضة تمارس في مدارس الكويت وكم يكون نافعا لو احتافت وزارة التربية رياضة الجودو لما لها اثر نافع في اعداد الرجل الصالح لمجتمعه


حركة من المدرب أمام تلاميذه

مراحل لاعب الجودو

● وهناك رتب خاصة للاعب الجودو ينتقل اليها عندما يقطع مرحلة معينة .. ناقشها سيادته بقوله :

نستطيع ان نتصور ان عدد لاعبي الجودو في العالم بمختلف الدرجات يقدر بحوالي عشرة ملايين لاعب وتقسم مرحلة المبتدئين الى ٦ درجات حسب لون الحزام بالترتيب الى المرحلة السادسة ويعطى الحزام الابيض ٢) الخامسة ويعطى الحزام الاصفر ٣) المرحلة الرابعة ويعطى الحزام البرتقالي ٤) المرحلة الثالثة ويعطى الحزام الاخضر ٥) المرحلة الثانية ويعطى الحزام الازرق ٦) المرحلة الاولى ويعطى الحزام البني وهي اعلى مستوى للمبتدئين .

ولانتقال اللاعب من درجة الى اخرى يجرى له اختبار شفهي وآخر بعدد معين من الحركات . ومن الحزام الاولى البني اللون ينتقل اللاعب الى مرحلة الاستاذية

ومرحلة الاستاذية تنقسم الى (١٠) مراحل ينتقل خلالها ويحصل اولا على الحزام الاسود ثم الحزام الاحمر والابيض ثم اعلى مراحل الجودو وهو الحزام البمبه

كيف افتتح نادى الجودو

● وبالنسبة لافتتاح النادى الذى يقوم بالاشراف عليه قال سيادته :

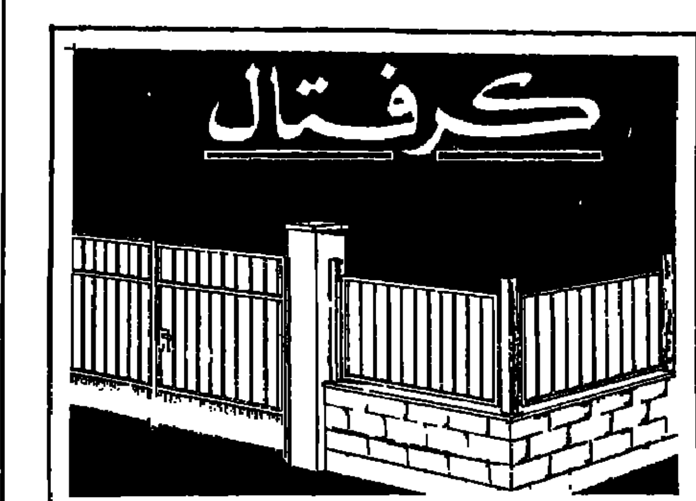
عندما انتهت من فترة دراستي في الجمهورية العربية المتحدة والتي مارست بها هذه الرياضة راودتني فكرة نشر هذه اللعبة في الكويت فقمت بالاتصال بالاندية وعندما لم اجد تشجيعا قمت بافتتاح نادى كاظمة الرياضي للمصارعة اليابانية بالاضافة الى تكوين فريق لهذه الرياضة في جامعة الكويت واقوم بالاشراف على تدريبه .

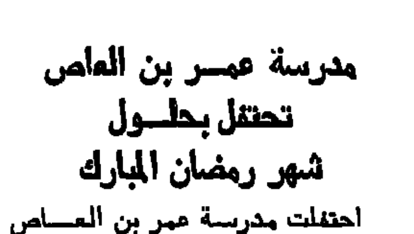
المدرب بدر عمر عبد الله العمر











مدرسة عمر بن العاص تحتفل بحلول شهر رمضان المبارك

احتفلت مدرسة عمر بن العاص المشتركة يوم السبت الماضى بحلول شهر رمضان المبارك .. اقامت حفلا دينيا بقاعة الاحتفالات فى مقر المدرسة بالعديلية الشرقية .. حضره الطلاب واولياء امورهم .. بدأ الحفل بآيات من القرآن الكريم .. والقى ناظر المدرسة الاستاذ عبد الوهاب القرطاس كلمة قيمة بهذه المناسبة تحدث فيها عن مغزى الاحتفال بالشهر الكريم واهمية التعاون بين المدرسة والاباء من اجل حسن رعاية الطلاب وتوجيههم الى الطريق المستقيم والمستقبل الزاهر لرفعة شأنهم والنهوض بمجتمعهم ووطنهم .. فهم شباب الغد وقادة المستقبل ..

وتتابعت الكلمات متناولت افضال الشهر المبارك والصوم والصلاة ..

اشترك فيها الشيخ محمد على الواعظ بوزارة الاوقاف والشئون الاسلامية والشيخ محمد الاشقر امين مكتبة الاوقاف .. وعدد من اساتذة المدرسة .

واشرف على تنظيم الحفل الناجح السيد محمد الفارس وكيل المدرسة وفريق الاشبال من كشافة المدرسة .

والجدير بالذكر أن مدرسة عمر بن العاص كانت اسبق مدارس الكويت فى الاحتفال بهذه المناسبة الدينية العظيمة .

● سعادة عبد الله المشارى الروضان وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية .. صدر مرسوم بتكليفه باعمال سعادة وزير التجارة والصناعة الشيخ عبد الله الجابر الصباح .. اثناء غيابه فى الخارج .

● سعادة راشد عبد العزيز الراشد وكيل وزارة الخارجية .. اجتمع فى باريس بوكيل وزارة الخارجية الفرنسية .. تباحثا بشان الموقف فى الشرق الاوسط وتبادلا وجهات النظر فى العلاقات بين الكويت وفرنسا والمصالح التى تهم البلدين .. ساد الاجتماع جو من الود والتفاهم المشترك ..

● عبد الرحمن عبد العزيز القندى مراقب الشركات بوزارة المالية والنفط وعضو مجلس ادارة شركة الملاحة الكويتية .. رشحته الوزارة لحضور برنامج الادارة العليا بالمعهد القومى بالقاهرة

● فضيلة الشيخ حسن دنون وصل الى البلاد قادما من السودان بدعوة من وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية وسيقوم فضيلته بالقاء محاضرات توجيهية فى ابناء الكويت .. خلال ايام شهر رمضان المبارك

● المهندس الزراعى محمد معتوق البخيت يطير الى القاهرة خلال ساعات لتمثيل وزارة الاشغال بالكويت فى دورة الجماعة الدولية العاملة لجعل الزراعة بدون تربة التى ستنعقد فى لاس فيجاس بالولايات المتحدة ما بين ١١ و١٤ نوفمبر الحالى .

● امين احمد بدوره .. تقرر ايفاده فى دورة تدريبية الى بريطانيا لمدة عام ونصف للتخصص فى التصوير الفوتوغرافى والسينمائى .

● احمد الزنكى .. تقرر اشتراكه فى دور الدبلوم العام لعلم السكان الذى يشرف عليه المركز الديمقراطى فى القاهره الدورة تبدا اول ديسمبر القادم ولمدة عام ..

● السيد احمد باقر مراقب الموسيقى بالاذاعة .. رشحته وزارة الارشاد والانباء لحضور اجتماع اللجنة التحضيرية للمجتمع العربى للموسيقى المقرر عقده بالقاهرة يوم ١٢ ديسمبر القادم .. ولمدة ٣ ايام .

● الدكتور احمد توتنجى امين سر الاتحاد العالمى للطلاب المسلمين بامريكا زار الكويت هذا الاسبوع .. لدعوة المسلمين الى دعم الاتحاد وتمكينه من تنفيذ اهدافه .. وكان قد زار بلاد عربية اخرى لنفس الغرض .

● الفنان على عثمان اقام معرضا للوحاته فى مدينة فرانكفورت بالمانيا الغربية .. ضم المعرض ١٤٠ لوحة تصور مشاهد القيامة فى القرآن الكريم ... شاهده مئات من المواطنين الالمان والعرب الموجودين هناك .. سيعرض الفنان العربى لوحاته هذه فى كل من لندن وباريس واستانبول فى الاشهر القليلة القادمة .